

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء... .

تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد

وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية

قدم للنشر 1439/8/1 هـ - وقبل 1440/2/1 هـ

المستخلص: هدف البحث إلى اقتراح تصور لتكوين دور المعلم الباحث في مرحلة إعداد الجامعي؛ لاستثمار إمكانات المجتمع المعرفي وما يقابلها من وظائف الجامعات؛ لتهيئة فرصة المشاركة العلمية للمعلم في بناء مجتمعه المعرفي، قياماً على كشف واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، ومدى أهمية المقترحات لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، باستخدام المنهج الوصفي الوثائقي لخطط البرامج الدراسية التي تُعدُّ المعلمين في كليات التربية، والمنهج الوصفي المسحي على عينة طبقية من الجامعات السعودية، ثم عينة عشوائية بنسبة 30% من أعضاء هيئة التدريس، بأداة الاستبانة، وأسفرت نتائج البحث عن الآتي: كشف التحليل الوثائقي عن تغلب طبيعة التدريس النظرية على المقررات البحثية بنسبة 87%، مع وجود مبادرات فردية مميزة في التكوين البحثي في بعض الخطط الدراسية، وكشف عن خلو خطط برامج إعداد المعلم من هدف صريح عن تكوين معلم باحث، وظهر في واقع تكوين المعلم الباحث وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنه متحقق بدرجة كبيرة، واحتوى التصور المقترح على: خطوات بنائه، ومكوناته، ومرتكزاته، وأهدافه، وإجراءات تطبيقه، والعوائق، وحلولها، ومن أبرز التوصيات: تبني التصور المقترح، بنشر ثقافة المعلم الباحث في أوساط الحرم الجامعي، وفي ميدان مدارس التعليم العام، وفي المجتمع عامّةً، بكل الوسائل المتاحة، مما يسهم في صنع بيئة حافزة، تعزز دافعية التكوين البحثي عند الطالب/المعلم، ثم المعلم، وتحفز للمشاركة في بناء مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، تكوين المعلم، المعلم الباحث، الجامعات السعودية، مجتمع المعرفة.

مقدمة:

إدراك المعلمين لأهمية دورهم البحثي، مثل دراسات السكران (2016م) وكين تشي وزملائه (Ken Chi et al.)، (2015م) وسيتي (2010م) وعتوم (2009م) والنجار (2008م) وعطيه ومحمد (2008م) والخليفة (2007م) والعصيمي (2006م) وعطية (2006م) وسليمان (2006م) ومديحة ساري (Mediha Sari، 2006م) وفاطمة عبدالعاطي (2005م)، كذلك في المقابل كشفت عن صعوبات في تحقيق دور المعلم الباحث، أبرزها: عدم وضوح الدور في أذهان المعلمين، وضعف ثقة المعلمين بنتائج الدراسات العلمية لعدم وجود دور فعال لهم فيها، ووجود معوقات تمنعهم من تفعيل دور المعلم الباحث، ومن ثم تدني تفعيل المعلم لنتائج البحوث التربوية في ميدان التعليم، وأجمعت هذه الدراسات على أن أبرز أسباب ضعف تفعيل دور المعلم الباحث هو ضعف إعدادهم في الجامعة، التي ترتب عليها ضعف ثقافة المعلم البحثية أثناء الخدمة في الميدان التربوي.

إدًا تتضح أهمية تكوين الجانب البحثي في الطالب/المعلم في الجامعات من خلال منظور القصور، الذي يتفق مع نتائج الدراسات السابقة المذكورة في مقدمة البحث في وجود القصور في برامج إعداد المعلم من ناحية تكوينه بحثيًا، ومن منظور النمو أبدى المعلمون في الدراسات السابقة ذاتها رغبتهم في التطور، كما تدعمها مطالب إصلاح التعليم، ومن منظور التغيير نجد النظام التعليمي متأثرًا حتمًا بمجتمع المعرفة المتغير بسرعة الدفع المعلوماتي والتقني، وعليه فإن من الضرورة مقابله بإعداد مستقبلي للمعلمين استشرافيًا للمستجدات، كما أن المدرسة تتعرض لمشكلات التعليم كمجتمع طبيعي في منظور حل المشكلة، والمعلمون هم من يعايش ويشخص ويطرح الحلول، لإحداث التغيير الملائم لظروف مستديمة التغيير.

مما يستدعي تحديد مشكلة تكوين دور الباحث من بداية الإعداد الجامعي للمعلم، إذ نجاح المعلم في مهمته البحثية؛

موقع المعلم المحوري لا ينفك من تجدد أدواره تأثرًا بتطورات مجتمع المعرفة، ودور الباحث العلمي يساعده على مواجهة مشكلات الفرط المعلوماتي والتكنولوجي في هذا المجتمع، فيطلع على ما استجد من معلومات تخصصية وتربوية، وينمي نفسه مهنيًا، ويشارك في تطوير منظومة التعليم، في سبيل تجويد مخرجات العملية التعليمية.

وقد تطلعت المملكة العربية السعودية إلى اتصاف المعلمين بالخبرة التربوية التي تمكنهم من المشاركة في التطوير (العيسى، 2005م، ص316)، والخبرة التربوية في زمن المعرفة المتلاحقة والمتراكمة تؤكد حاجة المعلم إلى القيام بدور الباحث، وفي سبيل ذلك يتفق الدسوقي (2011م، ص20) وابن سلمة وزملاؤه (ج1، 1429هـ، ص52-53) على أهمية تشجيع المعلم على ممارسة البحث العلمي التربوي؛ ليستطيع مواكبة المستجدات المعرفية.

وإضافة دور الباحث إلى أدوار المعلم ليس جديدًا، فقد سبق النداء بأهمية دور المعلم الباحث Research Teachers مع حركة تجويد التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية (الخليلي، 2012م، ص317)، وأيضًا هو تجديد لمطالب باكنغهام (في الشخبي، 2002م، ص153)، منذ عام 1926م بأن يكون كُلاً من التدريس والبحث مهمة معلم التعليم العام، وليس في الجامعات فقط.

فهل بإمكان المعلم في مدارس التعليم العام أن يقوم بمهمة الباحث؟

مشكلة البحث:

الواقع يظهر فجوة بين التنظير المنادي بالدور البحثي للمعلم في مجتمع المعرفة، وإمكانية تطبيقه في الواقع، فحين تدعم نتائج بعض الدراسات التربوية أهمية دور المعلم الباحث في أدوار المعلم المتحددة، وكشفت عن مستوى مرتفع في

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

لذا استهدف في هذا البحث اقتراح تصور لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

أهمية البحث:

تتركز أهمية هذا البحث في جانبين؛ نظري وتطبيقي، على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: إن تركيز البحث الحالي على تكوين المعلم الباحث يمثل إضافة علمية، تتماشى مع الاتجاه العالمي نحو تكوين باحثي المستقبل في الطلاب، ونواةً لتكوين معلمي المستقبل الباحثين في مجتمع معرّف، من حيث إنه:

- قدّم وصفاً علمياً للدور البحثي من بين أدوار المعلم المتجددة في المجتمع المعرّف، يقوم عليها تكوين الدور البحثي في المعلم أثناء الخدمة.

- وضع أسس تكوين دور المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء المجتمع المعرّف.

الأهمية التطبيقية: من منطلق أن الدور البحثي للمعلم السعودي متوفر ككفاية بدرجة متوسطة؛ وأنه من الأدوار المستقبلية التي يمكن تحقيقها بنسبة 80% (الخليفة، 2007م، ص ص 183، 192)، فمن المهم تكوين المهارة البحثية في إعداد المعلم، لتأسيس دور الباحث في المعلم، لتحقيق الآتي:

- مساعدة المعلم في أثناء الخدمة على مواجهة تحدي التغيرات المجتمعية والتراكمات المعرفية في المجتمع المعرّف.

- رفع مستوى الثقافة البحثية في المجتمع، للمشاركة في استكمال بناء المجتمع المعرّف، تعزيزاً للمشروع الوطني "العقول السعودية للقرن الحادي والعشرين"، وما يدعم الرؤية الوطنية 2030م.

- من المؤمل انتفاع صنّاع القرار من التصور المقترح، فيكون ساهماً في تطوير جانب من برامج تكوين المعلم.

مرهوناً بنوع إعداده البحثي الذي تلقاه في برامج إعداد المعلم في الجامعة.

وتظهر المشكلة من بداية إعداد المعلم في كليات التربية، في ضعف اعتراف برامج إعداد المعلم بدور المعلم الباحث، ومن ثم لا يعلن في أهدافها، والحل برأي المفتي (2015م) أن يتصدر هدف إكساب المعلم مهارات البحث العلمي أهداف برامج إعداد المعلم (ص34).

في حين أن برامج إعداد المعلم في الجامعات العالمية تتسابق في الإعلان عن هدف تنمية المهارات البحثية عند الطلاب المعلمين، كما في الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان (عطية، 2006م)، وفي بريطانيا (الشيخ، 2015م، ص212)، فإن فنلندا قد سبقت بمراحل، وتميزت بتطبيق الجانب البحثي في إعداد المعلم، وتوصي ابتسام بن هويمل وعبير العنادي (2015) بمثيله في إعداد المعلم في الجامعات السعودية، ليكون الطالب المعلم قبل تخرجه متمرساً في مجال البحث العلمي، قادراً في أثناء خدمته على إكساب هذه المهارة للمتعلمين (ص45)، وهذه التوصية تلائم النتيجة التي أسفرت عنها دراسة الشمري (2009م)، فيما يخص أقسام كليات التربية [استخلصتها الباحثة إحصائياً من بين تخصصات البكالوريوس المختلفة]، التي كشفت أن اهتمامها بإعداد الطالب الجامعي بالمهارات البحثية لم تتعدّ نسبتها 8.59% (ص ص 113، 515، 571). وهذا مؤشر على ضعف مواكبة برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية لمتطلبات مجتمع المعرفة، ومنها إكساب الطالب/المعلم المهارات البحثية.

ومن آثار مشكلة تغييب أهمية تكوين دور المعلم الباحث في مجتمع المعرفة، أنّ المعلم في أثناء خدمته لن يتمكن من استثمار دور الباحث، إن لم تعزّز مهاراته البحثية بالقيم والمعارف البحثية، التي تعينه على استيعاب المعرفة نشراً وتوظيفاً وإنتاجاً.

أهداف البحث:

الحد الزمني: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437هـ-1438هـ.

الحد المكاني: اقتصر على برامج إعداد المعلم التي تمنح درجة البكالوريوس في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية، في خمس جامعات هي: جامعة الأميرة نورة في الرياض، وجامعة طيبة، وجامعة تبوك، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجامعة الملك خالد.

مصطلحات البحث:

اصطلح العصيمي (2006م، ص386) لمعنى المعلم الباحث بأنه: "كفاية معرفية، تتبدى في تقبله لتغير المعرفة، وإلمامه بطرق التفكير، وقدرته على ممارسة المهارات البحثية، وتكوينها عند تلاميذه". ويُعرّف المعلم الباحث إجرائياً بأنه: معلم متقبل انفعالياً لتغير المعرفة، وملمّ عقلياً بطرق التفكير، وقادر على ممارسة المهارات البحثية.

وأقرب مصطلح للمعلم الباحث في مجتمع المعرفة ما ذكره الربيعي (2008م، ص110) بأنه: دور فرضه المجتمع المعرفي، يلزم المعلم أن يمتلك مهارة البحث عن المعرفة من مصادرها الموثوقة، والقدرة على التعامل العلمي مع تلك المعارف، وتوظيفها وتطبيقها في خبراته التي تواجهه في ميدان عمله التربوي، ومشاركتها مع الطلاب والزملاء، ونشرها في الميدان التربوي. ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: دور يساعد المعلم على مواكبة مجتمع المعرفة، يتطلب امتلاك المعلم لمعارف البحث العلمي ومهاراته، وكذلك اصطباغه بقيم البحث العلمي التي تمكنه من تناول كم المعارف، وتوظيفها ونشرها في الميدان التربوي.

لذا عُرف تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية إجرائياً بأنه:

إكساب الطالب الجامعي قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، في مرحلة إعداده معلماً في الجامعات السعودية؛ ليشترك أثناء خدمته في بناء مجتمع المعرفة.

هدف البحث إلى الآتي:

1. كشف واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، باستكشاف وثائق الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، واستجواب أعضاء هيئة التدريس فيها.
2. التحقق من أهمية مقترحات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.
3. صياغة التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، بناءً على الخطوتين السابقتين.

أسئلة البحث:

- السؤال الرئيس: ما التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟ يتفرع منه الأسئلة الآتية:
- س1/ ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟
 - س2/ ما درجة أهمية مقترحات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟
 - س3/ ما التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟

حدود البحث:

الحد الموضوعي: اقتصر هذا البحث على إعداد تصور لتكوين المعلم الباحث في برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، بناءً على استكشاف الواقع الراهن حول تكوين الجانب البحثي في برامج إعداد المعلم المعمول بها في كليات التربية، من خلال الوثائق المنشورة، وباستطلاع رأي أساتذة المنفذين لتلك البرامج.

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

الإطار المفاهيمي:

ومع ذلك تكشف الدراسات السابقة عن وجود

علاقة متوترة، يشوبها سوء الفهم المتبادل بين الباحثين والممارسين الميدانيين، يشكك في صدق نتائج البحوث وإمكانية تطبيقها!، فما زال المنظرون يقدمون حلولاً جاهزة لمشاكل الميدان، وقد تعجب منصور (2012م) من حدوث ذلك في مجتمع معرفي مشاكله التربوية تبعاً له متحولة ومتغيرة! (ص60)، واتفق مع حسن (2002م) في أن تأهيل المعلم بمهارات البحث تجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية من ميدانه (ص10).

تكوين المعلم الباحث:

مصطلح التكوين يناسب مجتمع المعرفة ذي التغيرات المتسارعة، مما يستدعي التطبيق الفوري للتجديدات في العملية التعليمية بناء على المتغيرات المستجدة في كل مراحل التكوين، إذ إن إعداد المعلم عملية مستمرة متكاملة، يبدأ في مؤسسات التكوين قبل الخدمة، ويستمر في أثناء الخدمة، تأسيساً على فكرة التعلم مدى الحياة الملائمة لخصائص مجتمع المعرفة، وتفصيلها على النحو الآتي:

أولاً: إعداد المعلم الباحث قبل الخدمة: وهي المرحلة السابقة لالتحاقه بالخدمة في مجال التعليم، وتبدأ من مرحلة اختيار الطلاب في مرحلة القبول في برامج تقدم في كليات التربية، ويقدم الإعداد بنظامين، هما: نظام تكاملي يقدم بدرجة البكالوريوس في كليات التربية، [وهذه المرحلة بهذا النظام هو ما ركز عليه البحث الحالي؛ لأنها في نظام الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية تؤهل المهنة التعليم، في مدارس التعليم العام بمراحله الثلاث، ومرحلة رياض الأطفال]، ونظام تنابعي، وهو إعداد مهني منفصل يقدم بعد الانتهاء من التكوين التخصصي، ويُقدَّم بدرجة الدبلوم التربوي في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بمساندة أقسام التربية.

وعن واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة: فقد كانت الإجابة عن السؤال

أهمية البحث التربوي للمعلم: يتدرج البحث التربوي في خطوات التفكير العلمي Scientific Thinking، التي تبدأ بالشعور بمشكلة أو ملاحظة أثارت اهتمامه، ثم تحديد المشكلة، فتحديد أهداف البحث، وأسئلته، وفروضه، ثم جمع المعلومات وتحليلها، للحصول على النتائج وإجابات الأسئلة، والذي يكشف مفهوم البحث التربوي، وهو: "خطوات فكرية علمية منظمة يستخدمها الباحثون في مجال التربية والتعليم، بغرض تقصي الحقائق والظواهر والمتغيرات والأدلة، بغية تطوير المعرفة التربوية وإثرائها، والوصول إلى حلول المشكلات التربوية، ونتائج يعتمد عليها". (ألكسو، 2011م، ص12)

لذا يحتاج التربويون عامة، والمعلمون خاصة لفهم طبيعة البحث التربوي، الذي يمكنهم تنظيم الظواهر التربوية بحثياً وفق أنماط، وتفسير الأحداث المرتبطة بها، وتفحص مسبباتها، وإمكانية السيطرة عليها، والتنبؤ بآثارها، كما يحتاجون إلى معرفة ومزاولة الخطوات الرئيسة لإعداد البحث التربوي.

وفي قضايا البحث التربوي المعروفة لتعزيز للعلاقة التبادلية بين المعلم والبحث التربوي، ويظهر منها الآتي:

مقومات البحث العلمي: باحث، وأداة البحث، والبيئة البحثية، والمستفيد، منطلقات تحديد أولويات القضايا البحثية، تفعيل وتوظيف نتائج البحوث التربوية، ففي هذه القضايا تأكيد لعلاقة انتفاع تبادلية بين المعلم والبحث التربوي، فالمعلم هو المستفيد في الميدان، وهو القارئ الموظف لنتائج الأبحاث في الميدان، والمعلم جزء لا فكاك منه في البيئة البحثية، بل قد يكون مشاركاً للباحث مثلما في البحوث النوعية، كما أن المعلم منطلق ثري لتحديد الأولويات البحثية بحكم المعاشية!

البحثي الأول، وتشخيص الواقع وثائقياً، إذ قامت الباحثة بالتحقق وثائقياً من وجود أهداف إعداد المعلم، وتوفير المقررات المهمة بالبحث العلمي في الخطط الدراسية للتخصصات التربوية التي كانت ضمن عينة البحث، بهدف كشف واقع تكوين المعلم الباحث وثائقياً، والتعرف على الإمكانيات الموجودة بالأدلة الوثائقية المتوفرة في مواقعها

جدول 1

خلاصة النتائج الوثائقية لواقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية.

طبيعة تدريس المقررات البحثية		عدد المقررات البحثية	عدد الأقسام	تكوين المعلم الباحث	وجود هدف
ساعات	ساعات				
عملية <td>نظرية <td>3</td> <td>3</td> <td>لا يوجد</td> <td>الأميرة نوره</td> </td>	نظرية <td>3</td> <td>3</td> <td>لا يوجد</td> <td>الأميرة نوره</td>	3	3	لا يوجد	الأميرة نوره
2	9	2	3	لا يوجد	طيبة
-	4	7	3	لا يوجد	تبوك
2	12	7	8	لا يوجد	الإمام عبدالرحمن
2	13	4	3	لا يوجد	الملك خالد
-	9	23	20	-	
%13	%87				

وكانت نتائج التحليل الوثائقي الآتي:

- قسم الحاسب الآلي في جامعة الإمام عبدالرحمن، هو القسم الوحيد الذي يقدم مشروع التخرج بمقررين بحثيين متتاليين.
- جامعة الإمام عبدالرحمن هي الجامعة الوحيدة التي تقدم مقرر البحث الإجرائي، وفي قسم رياض الأطفال فقط.
- جامعة الملك خالد أنشأت أول جمعية سعودية للمعلمين (جسم)، وجعلت من أهدافها منح المعلم فرص إجراء البحث ونشره.
- وتعد المبادرتان الأخيرتان بؤادر تعاون بحثي بين الجامعة والمدرسة، تفعّل دور المعلم الباحث، وتبرز أهمية استمرار تكوين المعلم الباحث في أثناء خدمته من معقل الجامعة، لضمان تجويد الخبرة البحثية للمعلم، بما يرقى لمستوى التطلعات فيه.
- ويظهر أن الجامعات اهتمت بتكوين الجانب البحثي في الطالب الجامعي؛ لبناء شخصية الباحث بوجه عام في

- خلت خطط برامج إعداد المعلم في كليات التربية في جامعات عينة البحث من هدف صريح عن تكوين معلم باحث.
- كلية التربية في جامعة تبوك ذكرت هدف تكوين الجانب البحثي في الطلاب، ولكن دون ربط بالمعلم ومهنة التعليم.
- تتكرر المقررات الداعمة للتكوين البحثي في جامعات عينة البحث، والتي تدعم تكوين الباحث لغويًا وإحصائيًا.
- تغلب طبيعة التدريس النظرية على المقررات البحثية، بنسبة 87%.
- يوجد اهتمام بحثي من خلال الأنشطة والاستراتيجيات مضمنة في خطط الجامعات.
- توجد مبادرات فردية مميزة في التكوين البحثي، منها:

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

- تسهيل مهمة الباحثين -ومنهم المعلم-، وتقلص خدمات مراجعة الأدوات البحثية وتحكيمها، وتصدير خطابات تسهيل مهمة باحث؛ لتيسير تطبيقها ميدانياً.

- إتاحة الوثائق والمراجع التربوية المهمة للباحثين التربويين.
- وثيقة "معايير التطوير المهني لعناصر العملية التعليمية" (2008م، ص 52-53) ضمنّت في معايير المعلم، معيار "يعمل المعلم على تطوير نفسه مهنيًا"، ومن مؤشرات الاطلاع على الإصدارات العلمية من كتب ومنشورات في مجال تخصصه العلمي وفي المجالين التربوي والثقافي، والمشاركة في الأبحاث والدراسات التربوية المرتبطة بعمله. وترى الباحثة أن هذه المؤشرات الأدائية مبشرات بحضور دور الباحث في المعلم في ثقافة كبار العاملين في وزارة التعليم، يمكن الاعتماد عليها في استمرارية تكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة.

- إقرار جائزة وزارة التعليم للتميز، ومن مجالات الجائزة بالنسبة للمعلم المتميز: "التمكن العلمي والتنمية المهنية"؛ وفيه معيار تمكن المعلم من طرق البحث العلمي، ومؤشراتها: أن تكون له خبرة بحثية في مجال التخصص أو مجال العمل، ويستدل عليه في قدرته على تحديد قائمة مشكلات في مجال تخصصه، وإعداد خطة إجرائية لبحث مشكلة وفق منهج بحث مناسب، تتضمن عناصر البحث العلمي، وإجراء بحث علمي لحل مشكلة محددة في مجال العمل، وأن تكون له أبحاث ومؤلفات منشورة في مجال تخصصه.

2) في كل إدارة من إدارات التعليم بمناطق المملكة، إدارة التطوير التربوي وفيها قسم البحوث التربوية، ومن مهامه:

- تنمية المهارات البحثية للمعلمين من خلال تنظيم الحلقات العلمية، والندوات في مجال البحث العلمي حول مناهج البحث العلمي، وبناء أدوات البحث، وتقديم خدمات تحكيم صلاحية الأدوات البحثية.

- تحديد احتياجاتهم التدريبية، وعقد دورات في مجال البحث العلمي، ومن الدورات التي قدمت: "مهارات البحث

حياته، ولكن إعداد المعلم يتطلب تحديد هدف يتضمن التكوين المقصود للجوانب البحثية؛ لصالح المعلم؛ ليتضح طريقه في مستقبل مهنته، ومشاركته الفاعلة في التعليم والإصلاح التربوي.

ثانياً: مرحلة تطوير الأداء البحثي في أثناء الخدمة: والمقصود الاهتمام بتطوير المعلم أثناء خدمته في ميدان التدريس حتى تقاعده، ويتحقق من خلال قناتين حسب موقع التدريب؛ قناة الوزارة، أو قناة الجامعات، على النحو الآتي:

أ) في وزارة التعليم:

في حين أثبتت دراسات سابقة مثل دراسة فرح وسعيد (2011م)، ودراسة Kyei-blankson (2013م)، ودراسة سامية العصيمي (2014م)، ودراسة Kin Chow; et al. (2015م)، أن تطور المعلم مهنيًا يكون بالتعلم الذاتي من خلال سلوكه البحثي، وله انعكاس في طلابهم، كشفت دراسات استكشفت وعي المعلمين بأهمية البحث العلمي للمعلم، مثل دراسة فاطمة عبدالعاطي (2005م)، ودراسة Mediha Sari (2006م)، ودراسة عتوم (2009م)، ودراسة الخوالدة (2009م)، ودراسة سبتي (2010م)، ودراسة الحارثي (2017م)، وكانت من نتائجهم: أن المعلمين تنقصهم المهارات البحثية، وأظهرت دراسة Croasdaile (2007م) تأثير جانب الثقافة المدرسية في تفعيل دور المعلم الباحث، مما يستدعي إظهار جهود وزارة التعليم في مجال تفعيل دور المعلم الباحث المكمل لتكوين المعلم الباحث في الجامعات، ومنها الآتي:

1) وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير التربوي، ومن ضمنها الإدارة العامة للبحوث التربوية، ومن أهم ما تقدم لتطوير المعلم بحثياً الآتي:

- تحديد أولويات البحث التربوي، وطرحها في الميدان التربوي، والمعلم من ضمن المنتفعين في الميدان التربوي، ومن المساهمين في تحديد تلك الأولويات.

- مراكز البحوث: في كل كلية تربية في الجامعات السعودية يوجد مركز بحوث، يقدم خدمات بحثية مساندة، ويوفر بيئة مشجعة لحركة البحث العلمي وتنشيطها، والمعلم من ضمن المستفيدين.

- الجمعيات التربوية العلمية: وهي جمعيات علمية منبثقة من كليات التربية في الجامعات السعودية، تعتمد على مشاركة المعلم في تطوير العملية التربوية، وتوفير فرصة نمو المعلم المهني في بيئة الجمعيات العلمية، ومن تلك الجمعيات:

- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن): في كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض منذ عام 1408هـ، ومن إصداراتها: مجلة رسالة التربية وعلم النفس، وهي مجلة دورية محكمة، تنشر فيها البحوث، وتنقد فيها مؤلفات الكتب، وكذلك مجلة آفاق التربية النفسية، وهي مجلة تتيح للمعلم نشر آرائه وتجاربه.

- الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم): تصدر من كلية التربية في جامعة الملك خالد بأبها، وهي حديثة التأسيس، إذ صدرت الموافقة على تأسيسها هذا العام 2018م.

تسعى تلك الجمعيات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في سبيل تكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة، منها:

- تعزيز التواصل البحثي العلمي بين المعلمين السعوديين؛ لتبادل الخبرات التربوية.
- تفعيل الشراكات مع المؤسسات التعليمية؛ لتأهيل المعلم وتطوير أدائه البحثي.
- نشر ثقافة المعلم الباحث بين المعلمين وفي المجتمع.
- تشجيع المعلمين على إجراء البحوث التربوية، وإتاحة فرصة نشرها.

■ تشجيع المعلمين على المشاركة بإنتاجهم التربوي من مقالات وخبرات وتجارب تربوية، وإتاحة فرصة تسويقها.

■ دعم النمو المهني للمعلم بتوفير فرص الحضور والمشاركة في الندوات واللقاءات والمؤتمرات التربوية العلمية.

الإلكتروني"، و"تدريب مدرّبي البحث العلمي"، و"مهارات البحوث".

- تنظيم إيفاد وابتعاث المعلمين؛ للحصول على مؤهلات علمية أعلى، ومتابعة تنفيذ ذلك.

- تسهيل مهام الباحثين، بمخاطبة المدارس ومكاتب التعليم والأقسام وتوجيهها للتعاون مع الباحث، حسب الجهة المراد التطبيق فيها (دليل خدمات المستفيدين في إدارات التعليم، 2017م، ص70).

ويتبع مخرجات هذه الجهود المبذولة في وزارة التعليم، مصدر ثري بالمعلومات التي تقيّم أثرها على تكوين الجانب البحثي وتفعله في أداء المعلمين أثناء الخدمة، وجدير بهذه الجهود أن تُبحث بحثاً مستقلاً.

(ب) في الجامعات:

أسفرت دراسات بحثت في المعلم الباحث أثناء خدمته مثل دراسة سليمان (2006م)، ودراسة Smith et al. (2009)، ودراسة Blackley & Wells (2009م)، ودراسة Demirbulak (2011م) ضرورة إشراك الجامعات في متابعة المعلمين الباحثين أثناء الخدمة، وإشراكهم بدورهم البحثي في مشاريع بحثية تعاونية، وهذا يسند توجه البحث الحالي نحو اقتراح تصور لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، من حيث البدء مما انتهى إليه الآخرون.

والواقع أن الجامعات تشارك وزارة التعليم في متابعة تكوين المعلم الباحث أثناء خدمته، وذلك في عدّة جهات، منها:

- الأقسام التربوية: وهي أقسام مساندة، وأبرز ما تقدم للمعلمين برامج دراسات عليا للحصول على مؤهل أعلى في تخصصات تربوية يحتاجها الميدان التعليمي.

- عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر؛ تشارك وزارة التعليم في الارتقاء بمستوى أداء المعلم بحثياً، ومن أبرزها تنفيذ برامج الدبلوم التربوي؛ لتأهيل المعلمين غير التربويين في أثناء الخدمة.

مجتمع المعرفة:

يشير مفهوم مجتمع المعرفة إلى المجتمع الذي يزيد فيه الاعتماد على المعرفة، وأدوات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والبحث العلمي، واستثمار أجزاء ضخمة من موارد المجتمع فيها، قياماً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في جميع مجالات النشاط المجتمعي، على أساس أن مجتمع المعرفة Knowledge Society حسب ما عرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003م، ص39) هو: "المجتمع الذي يقوم أساساً بنشر المعرفة، وإنتاجها، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي تحقيق التنمية الإنسانية". وأصبح تحديث أدوار المعلم ضرورة، إذ هو فرد من أفراد مجتمع المعرفة، تنعكس عليه خصائص مجتمعه تأثراً وتأثيراً، وتشير مها أبو المجد (2016م) إلى بعض الخصائص المطالب بها المعلم في مجتمع المعرفة، ومنها: أن يكون قادراً على البحث واستخدام مهارات التفكير العلمي، أن يكون مداوماً على اكتساب المعرفة، مع إيجابية البحث والاستكشاف، وأن يكون صامداً أمام الصعب والغامض والمشوش، مثبتاً لقدرته على ابتكار الحلول، ومستخدماً للمعرفة في مواقف التعلم (ص805).

وبذلك تبرز مسوغات تهيئة برامج إعداد المعلم لتأهيل طلابها لدور المعلم الباحث، في مجتمع معرفي يتطلب استيعاب المعرفة توظيفاً ونشراً وإنتاجاً، إذ اتضح أن المعلم الباحث صار ضرورة في المجتمع المعرفي.

الدراسات السابقة:

رصدت الباحثة ثمان دراسات سابقة، تناولت تكوين مهارات البحث العلمي عند طلاب المرحلة الجامعية قبل الخدمة، وهي على النحو الآتي:

قبل الخدمة كانت أقدم الدراسات دراسة Lovat; et al. (1995م) التي اهتمت بتنمية المهارات البحثية في المعلم في جامعة نيوكاسل البريطانية، بناءً على توصيات السابقين التي

كما أن أي جهة بحثية أخرى تخدم الباحثين، فإن المعلم من المستفيدين منها، مثل عمادة البحث العلمي، والكراسي البحثية، وغيرها.

ومع وجود بوادر التعاون التربوي بين الجامعات ووزارة التعليم، مثل اتفاق وزارة التعليم مع جمعية (جستن) للإشراف على جائزة التعليم للتميز وتنفيذها، وهي شراكة مثالية لتشاركهما الاختصاص والتوجهات التربوية، ويرتفع الطموح إلى مستوى شراكات بحثية أخرى في سبيل متابعة تكوين المعلم الباحث في أثناء خدمته؛ لتنشيط ثقافته البحثية وتحديثها بما يستجد في مجال البحث التربوي بأسلوب التطبيق على مستوى إنتاج المعرفة، ومنها أسلوب البحوث التعاونية بين معلمي الميدان وأكاديمي الجامعات.

ومما سبق، ومن ملاحظات الباحثة من خلال خبرتها المهنية، ومعايشة البحث الحالي، برزت بعض التحديات التي تواجه دور المعلم الباحث، ومنها:

- يتعرض المعلم إلى ضباية المعلومة، لذلك يحتاج إلى تفعيل دور الباحث، ويعدد مصادر معلوماته بمنهجية علمية؛ لإثراء معلوماته وتنويعها والتحقق من مصداقيتها.
- الانغماس في الجانب التعليمي وممارساته التقليدية، يبعد المعلم عن ممارسة الجانب البحثي، وتحدُّ من فرصة تكوين المهارة البحثية.
- لا يوجد اعتراف بالدور البحثي للمعلم في المدرسة، كما لدى نظيره في مستوى الجامعات.
- وجود الاستعداد لدى بعض المعلمين المؤهلين لأداء دورهم البحثي، يعوقه ضعف الخدمات الداعمة له كباحث في المدارس، مقارنة بنظيره في الجامعات.
- نقص المهارات البحثية التي تضعف جودة أبحاثهم، التي تتطلب من برامج إعداد المعلمين وبرامج التأهيل التربوي رسم سياسة واضحة لتأسيس المهارات البحثية لديهم، وما يتبعه من أخلاقيات البحث.

واقترعت دراستا أبي هاشم (2017م) والدوسري (2017م) على البحث الإجرائي تحديداً من بين أنواع البحث العلمي، وكلا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتوصل أبو هاشم (2017م) من تحليل محتوى المقررات، ومسح آراء عينة البحث إلى أن تغطية مقررات البحث التربوي لمعارف ومهارات البحث الإجرائي كان متوسطاً، وأن إسهامها في المعارف النظرية أكبر من إسهامها في المهارات الميدانية التي حصلت على نسبة متوسطة، في حين اقترح الدوسري (2017م) مقررًا خاصًا بالبحث الإجرائي في الخطة الدراسية لبرامج إعداد المعلم تساند مقرر البحث التربوي، بناءً على تصويت 70% من عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

كل الدراسات المذكورة كان مجالها في أقسام إعداد المعلم، عدا دراسة الشمري (2009م) التي شملت كل أقسام التخصصات الجامعية في جانب الإعداد البحثي.

وكل الدراسات المذكورة كان اهتمامها إعداد الجانب البحثي بوجه عام، عدا دراستي أبي هاشم (2017م) والدوسري (2017م)؛ لتكيزهما على البحث الإجرائي.

واتفق البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي الوثائقي بتناول الخطط الدراسية، من أسماء المقررات وتوصيفها، كجزء من وصف الواقع وثائقيًا مع دراسات الشمري (2009م)؛ وعطية ومحمد (2008م)؛ وسوزان أبي رجيلة (2007م). أيضًا اتفق البحث الحالي مع دراسات الشمري (2008م)، والدوسري (2017م) في استهداف اقتراح تصور محكم، واتفق في استخدام المنهج الوصفي المسحي وجمع المعلومات بأداة الاستبانة مع دراسات الشمري (2009م)؛ وعطية ومحمد (2008م).

اختلف البحث الحالي حدًا مكانيًا ومنهجية بحثية مع دراسة Lovat; davis & lotnikoff (1995م) الذي أُجري في جامعة نيوكاسل البريطانية، واستخدم المنهج شبه

تنادي بالتكوين البحثي في المعلم، مستخدمين المنهج شبه التجريبي، مع فوج طلاب السنة الأولى، وتجريب دمج البحث في مقررات برنامج إعداد المعلم، بتكامل وتسلسل منطقي للمهارات البحثية، وبتطبيق اختبار قبلي على الفوج، انكشف ضعف مستوى المهارات البحثية لدى فوج الطلاب المستجدين في البرنامج، وبعد تطبيق التجربة حدث ارتفاع معقول لمستوى مهاراتهم البحثية، مما يدل على فعالية البرنامج.

وكانت دراسة Mcintyre (2003م) التي بحثت أثر الشراكة البحثية مع المدارس على مستوى برامج إعداد المعلم، ودراسة Vyas (2013م) المُقارنة لواقع إعداد المعلم بين جامعتين، متشابهتين في منهجها النوعي، واتفقتا على نتيجة: أهمية التكوين البحثي للمعلم بما يعينه على المشاركة البحثية، وربط النتائج العلمية بالممارسة الميدانية؛ ليساهم في تطوير بيئة التعلم، كما أبدت المقارنة النوعية لدراسة Vyas (2013م) ضعف معرفة طلاب جامعة كولومبيا البريطانية بالبحث، وضعف إدراكهم لأهمية المشاريع البحثية في تعزيز تطورهم المهني.

وفي البلاد العربية، سعت دراسة سوزان أبو رجيلي (2007م) إلى وصف واقع الإعداد التربوي بمقارنة عناوين المقررات في اثنتي عشرة جامعة لبنانية، وكشفت أنّ سبغًا فقط من تلك الجامعات تقدم معارف البحث ومهاراته. وكشفت دراسة مصرية لعطية ومحمد (2008م)، التي وصفت واقع المقررات التربوية في كلية التربية بجامعة الأزهر قصورًا في إكساب الطلاب المهارات البحثية. أما التصور المقترح من الشمري (2009م) لتنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية، فكان شاملاً لجميع التخصصات الجامعية في الجامعات السعودية، استخلصت الباحثة منها كليات التربية التي لم تتجاوز نسبة 8.59%، وبذلك وجد اتفاقًا في نتائج الدراسات العربية.

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

إجراءات البحث:

منهج البحث:

- المنهج الوصفي الوثائقي Documentary Descriptive؛ لوصف الواقع بأدلة وثائقية من السجلات الرسمية لمدخلات برامج إعداد المعلمين من خطط البرامج الدراسية؛ لكشف واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث قبل الخدمة.

- المنهج الوصفي المسحي Survey Descriptive؛ لاستطلاع آراء الأساتذة المنفذين لبرامج إعداد المعلمين المعتمدة في واقع إعداد المعلم باحثاً.

- تحكيم الخبراء للتصور المقترح، بعرض الصورة الأولية للتصور المقترح على عينة من الخبراء التربويين لتحكيمه؛ لإبداء الرأي حول أهميته، وقابليته للتطبيق، وتنقيح التصور المقترح بصورته النهائية وفق خبرتهم.

مجتمع البحث:

المرحلة الأولى: تشخيص واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة: الجامعات السعودية الحكومية، التي تضم التخصصات التربوية، وتناول منها تحديداً الآتي:

أ. الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم البكالوريوس في التخصصات التربوية.

ب. أعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الدكتوراه.

المرحلة الثانية: صياغة التصور المقترح:

أعضاء هيئة التدريس، على مستوى الدكتوراه، في التخصصات التربوية؛ لتحكيم صياغة التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

التجريبي، ودراسة عطية ومحمد (2008م) التي اقتصر على جامعة الأزهر في جمهورية مصر؛ والتي اعتمدت في معلوماتها على تحليل محتوى المقررات التربوية، أما البحث الحالي فمجاله المكاني الجامعات السعودية، وبوصف وثائقي للخطط الدراسية في برامج إعداد المعلم، ومسح لآراء أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية.

كما اختلف البحث الحالي عن دراسة الشمري (2009م) التي تناولت جميع تخصصات المرحلة الجامعية في الجامعات السعودية، في موضوع إكساب الطالب المهارات البحثية، في حين البحث الحالي ركّز على تكوين المعلم الباحث في برامج إعداد المعلم في كليات التربية وأقسامها تحديداً، كما اختلف عنه البحث الحالي موضوعياً في أنه لم يقتصر على المهارة البحثية، بل اهتم بقيم ومعارف البحث العلمي؛ لأهميتها في مجتمع المعرفة. كما اختلف البحث الحالي عن دراسات أبي هاشم (2017م) والدوسري (2017م) التي اقتصر على البحث الإجرائي تحديداً من بين أنواع البحث العلمي، في حين أن البحث الحالي يهتم بتكوين الثقافة البحثية العامة، ومن ضمنها البحث الإجرائي. واستفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث الحالي، وانتفعت من الاطلاع على المباحث المفهومية والنظرية في التخطيط للإطار المفهومي بتسلسل منطقي، والتبصر في الأنسب من مناهج البحث والأدوات البحثية.

جدول 2

مجتمع البحث

عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد الخطط الدراسية لبرامج البكالوريوس في التخصصات التربوية	عدد الجامعات الحكومية التي تضم تخصصات تربوية
3590	134	23

ثالثاً: تحديد عينة عشوائية بسيطة، بنسبة 30% من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في تلك الجامعات؛ للإجابة عن استبانة كشف الواقع.

المرحلة الثانية: بنيت الصيغة الأولية للتصور المقترح، ثم عرضت استمارة التصور المقترح على ثلاثة عشر محكماً من أساتذة التربية، وقدرت الموافقة بنسبة 84.6% وأعلى، وهذا دلالة على أهميته وإمكانية تطبيقه.

عينة البحث:

المرحلة الأولى: أولاً: بحكم تجانس المجتمع وكبر حجمه؛ كان من الأنسب اختيار عينة عشوائية طبقية، وتعيين جامعة لتمثل منطقة من مناطق المملكة الخمس، ليصير مجموع العينة خمس جامعات.

ثانياً: تعيين التخصصات التربوية التي تؤهل المعلمين في الجامعة المعنية من المرحلة الأولى؛ لتحليل وثائقها من الخطط الدراسية، وما تحويه من أهداف ومقررات بحثية.

جدول 3

عينة البحث

العينة %30	العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس	الخطط الدراسية	الجامعة	المنطقة جغرافياً
38	127	3: المناهج وطرق التدريس، الطفولة المبكرة، التربية الخاصة	الأميرة نوره	الوسطى
42	139	3: التربية الفنية، والتربية البدنية، والتربية الخاصة	طيبة	الغربية
29	95	3: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التربية الخاصة	تبوك	الشمالية
45	151	8: معلم الصفوف الأولية، دراسات قرآنية، رياض الأطفال، حاسب آلي، وتربية خاصة، ولغة إنجليزية، ورياضيات، وفيزياء	الإمام عبد الرحمن	الشرقية
26	85	3: المناهج وطرق التدريس، رياض الأطفال، التربية الخاصة	الملك خالد	الجنوبية
180	597	20	المجموع:	

أداة البحث:

2. تكوين المعلم الباحث بمعارف البحث العلمي، بما يمكنه من توظيف المعرفة، ويتكون من 19 عبارة.

3. تكوين المعلم الباحث بمهارات البحث العلمي، بما يمكنه من إنتاج المعرفة، ويتكون من 17 عبارة.

وصيغت العبارات بشكل مغلق يتحدد بها الإجابة المحتملة، وذلك وفقاً لمقياس Likert خماسي الدرجة، وحددت الخيارات المناسبة بصيغة: (دائماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، أبداً).

المحور الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ويتكون من 23 عبارة، وحددت الخيارات المناسبة بصيغة: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير

استخدمت الاستبانة، وقد بلغ عدد فقراتها 75 فقرة، موزعة على محوري الاستبانة، التي شملت واقع تكوين المعلم الباحث وجدانياً ومعرفياً ومهارياً، في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة في محورها الأول، واهتم المحور الثاني بعرض مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برامج إعداد المعلم، على النحو الآتي:

المحور الأول: واقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة، من حيث تضمن برنامج إعداد المعلم جوانب ثلاثة، وهي:

1. تكوين المعلم الباحث بقيم البحث العلمي، بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة، ويتكون من 16 عبارة.

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

موافق، غير موافق بشدة)، وخصص لها درجات مرتبة: (5-4-3-2-1).

وعولجت الأداة للتحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين): فعرضت في صورتها الأولية على محكمين مختصين وخبراء في التربية وإعداد المعلم، وهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وجامعتي الأزهر والكويت، ومعلمين في التعليم العام من حملة الدكتوراه، وعددهم (36) محكمًا.

قياس الثبات: استخدمت معادلة ثبات ألفا كرونباخ وهذا موضح في الجدول الآتي:

1 - أقل من 1.8	ضعيفة جداً أو منعدمة
2- من 1.8 لأقل من 2.6	ضعيفة
3- من 2.6 لأقل من 3.4	متوسطة
4- من 3.4 لأقل من 4.2	كبيرة
5- من 4.2 فأكثر	كبيرة جداً

جدول 4

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور المختلفة للاستبانة

المحور الأول: الجوانب المختلفة لواقع تكوين المعلم الباحث		المحور الثاني:	
تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	الدرجة الكلية للمحور الأول
0.97	0.98	0.97	0.99
مقترحات التطوير			0.98

المحور الأول من الاستبانة: واقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة، يتضمن برامج إعداد المعلم الجوانب الثلاث (قيم البحث العلمي، ومعارفه، ومهاراته):
حُسِبَت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث، على كل عبارة من عبارات الجوانب الثلاثة في المحور الأول من محاور الاستبانة والمتعلق "بواقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة" ثم حُسِبَت المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات؛ للحكم على واقع تكوين المعلم الباحث، فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة:

يتضح من الجدول السابق أن استبانة واقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة بمحاورها الفرعية ذات معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ مما يدل على مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، وهذا يشير إلى صلاحية استخدامها.

الأساليب الإحصائية

استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وللإجابة عن أسئلة البحث استخدمت التكرارات والنسب المئوية.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الوصف المسحي لآراء أعضاء هيئة التدريس؛ للإجابة عن السؤال البحثي الأول: ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟

جدول 5

استجابات عينة البحث حول واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي

م	العبارات	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
10	تأصيل الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى الطالب/المعلم	3.77	كبيرة	1
8	تأكيد التزام الطالب/المعلم بأخلاقيات الباحث العلمي، مثل الصدق وتحمل المسؤولية	3.75	كبيرة	2
9	توعية الطالب/المعلم بحقوق الملكية الفكرية	3.65	كبيرة	3
13	إعلاء قيمة نشر المعرفة لدى الطالب/المعلم	3.63	كبيرة	4
11	إعلاء قيمة التهيؤ لاكتساب المعرفة لدى الطالب/المعلم	3.62	كبيرة	5
16	تأكيد قيم النقد البناء للقضايا التربوية التي تواجه الطالب/المعلم	3.61	كبيرة	6
14	تعزيز قيمة توظيف المعرفة لدى الطالب/المعلم	3.60	كبيرة	7
7	تقوية دافعية الطالب/المعلم لتطوير نفسه، بالتحصيل الذاتي للمعرفة	3.60	كبيرة	8
12	إعلاء قيمة الثراء المعرفي لدى الطالب/المعلم	3.57	كبيرة	9
15	تعزيز قيمة إنتاج المعرفة لدى الطالب/المعلم	3.53	كبيرة	10
6	تعزيز ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في علاج القضايا التربوية	3.52	كبيرة	11
5	تعزيز ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في تطوير ممارسات المعلم التربوية	3.46	كبيرة	12
2	تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالب/المعلم لدور البحث العلمي في بناء الكوادر البشرية	3.46	كبيرة	13
1	تنمية قيمة البحث العلمي لدى الطالب/المعلم	3.43	كبيرة	14
3	تكوين قناعة عند الطالب/المعلم بأن من وظائف المعلم البحث العلمي	3.35	متوسطة	15
4	تقوية تقبل الطالب/المعلم لدور الباحث، برغبة نابعة من قدراته	3.31	متوسطة	16
المتوسط الوزني لواقع تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي		3.55	كبيرة	

الطالب/المعلم"، و"تأكيد التزام الطالب/المعلم بأخلاقيات الباحث العلمي، مثل الصدق وتحمل المسؤولية"، و"توعية الطالب/المعلم بحقوق الملكية الفكرية" و"إعلاء قيمة نشر المعرفة لدى الطالب/المعلم"، و"إعلاء قيمة التهيؤ لاكتساب المعرفة لدى الطالب/المعلم"؛ تثبت استمرارية تربية المعلم قبل الخدمة على التلقي في مستوى الاستيعاب والنشر، ودون مستوى الإنتاج العلمي.

- خمس العبارات الأخيرة ذات التحقق الأقل في المجموعة المتحققة بدرجة كبيرة، وهي: "تعزيز قيمة إنتاج المعرفة لدى الطالب/المعلم"، و"تعزيز ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في علاج القضايا التربوية"، و"تعزيز ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في تطوير ممارسات المعلم التربوية"، و"تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالب/المعلم لدور البحث العلمي في بناء الكوادر البشرية"،

يتضح من الجدول (5) أن الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة متحقق بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا الجانب 3.55، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا الجانب، فيلاحظ أنها ظهرت في مجموعتين، أولاًها تحققت بدرجة كبيرة، والمجموعة الثانية تحققت بدرجة متوسطة، ومع تحقق أغلب العبارات الدالة في محور واقع تكوين جانب قيم البحث العلمي في الطالب/المعلم قبل الخدمة بدرجة كبيرة، فإن اللافت إلى الحاجة الملحة لاستمرار الجامعات في تكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة الدلالات الآتية:

- حصول العبارات الخمس الأولى على أعلى تقييم، وهي في مجال تأكيد حقوق الباحث الآخر على الطالب/المعلم: "تأصيل الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

في الإطار المفهومي-؛ ويبنى عليه ضرورة تكامل تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة.

- أن العبارات ذات المتوسطات الأقل في تكوين جانب قيم البحث العلمي، تتفق مع نتيجة التحليل الوثائقي لخطط البرامج الدراسية في البحث الحالي، التي أسفرت عن ضبابية في أهداف جانب التكوين البحثي للطالب/المعلم، إذ لا يوجد ربط بمهنة المعلم في أثناء الخدمة، ويتفق أيضاً مع دراسة Vyas (2013م) التي أسفرت عن نتيجة ضعف إدراك الطالب/المعلم لأهمية المشاريع البحثية في تعزيز تطورهم المهني، ودراسة Kyei-blankson (2013م) التي استنتجت غموض العملية البحثية عند المعلمين.

** وهذا يعزز في نظر الباحثة أهمية الإعلان عن هدف إعداد المعلم الباحث؛ لتكون تصريحاً بأهمية استثمار البيئة البحثية في الجامعة لتكوين المعلم الباحث قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة.

2- واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، بما يمكنه من توظيف المعرفة:

و"تنمية قيمة البحث العلمي لدى الطالب/المعلم"، تدرج مع العبارتين في المجموعة الثانية ذات التحقق المتوسط، والتي مجالها تأكيد دور الباحث في المعلم، هما: "تكوين قناعة عند الطالب/المعلم بأن من وظائف المعلم البحث العلمي"، و"تقوية تقبل الطالب/المعلم لدور الباحث، برغبة نابعة من قدراته"، تستنتج منه الباحثة الآتي:

- أنها تفسر واقع ثبات ثقافة المعلم المنفذ لنتائج البحوث دون أن يكون المعلم منتجاً للبحث، أو حتى مشاركاً في إعدادها، وهذا يرتبط بثقافة البيئة المدرسية حول المعلم الباحث، والتي تظهر اتفاقاً مع نتائج دراسات Croasdaileh (2007م)، و Smith et al. (2009)، و Blackley & Wells (2009م)، و Demirbulak (2011م)، و مروة طه (2014م)، و Kin Chow; et al. (2015م).

- أنها مؤشرات قوية على ضعف الربط بين التكوين البحثي في الجامعة بمهنة المعلم في أثناء الخدمة، خاصة مع وجود قنوات لتعزيز المعلم الباحث في أثناء خدمته في وزارة التعليم من جائزة التميز ومعايير التطوير المهني للمعلم- كما اتضح

جدول 6

استجابات عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي

م	العبارات	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
3	تعريف الطالب/المعلم بالخطوات العلمية لحل المشكلات التربوية	3.87	كبيرة	1
4	تعريف الطالب/المعلم بأهداف البحث العلمي	3.87	كبيرة	2
5	تبصير الطالب/المعلم بخطوات التفكير العلمي	3.85	كبيرة	3
2	تزويد الطالب/المعلم بطرق توظيف التقنية لخدمة البحث العلمي	3.80	كبيرة	4
6	تعريف الطالب/المعلم بأساليب التعلم الذاتي	3.80	كبيرة	5
1	تعريف الطالب/المعلم بطرق التعامل مع مصادر المعرفة الموثوقة	3.79	كبيرة	6
14	تعريف الطالب/المعلم بأدوات البحث العلمي	3.77	كبيرة	7
9	تزويد الطالب/المعلم بمتطلبات العمل في فريق	3.76	كبيرة	8
13	تزويد الطالب/المعلم بطرق تحديد المشكلة	3.72	كبيرة	9
7	تعريف الطالب/المعلم بمهارات التفكير الناقد	3.70	كبيرة	10
15	تعريف الطالب/المعلم بطرق تحديد عينة مجتمع البحث	3.69	كبيرة	11
8	تعريف الطالب/المعلم بمهارات التفكير الإبداعي	3.65	كبيرة	12
17	تزويد الطالب/المعلم بضوابط كتابة البحث العلمي	3.62	كبيرة	13
11	تعريف الطالب/المعلم بأنواع البحوث حسب منهجها العلمي	3.62	كبيرة	14

م	العبارات	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
18	إكساب الطالب/ المعلم القدرة على ربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية	3.58	كبيرة	15
10	تنمية قدرة الطالب/ المعلم على قراءة الأبحاث العلمية	3.57	كبيرة	16
19	تعريف الطالب/ المعلم بكيفية توظيف نتائج البحوث التربوية في مواقف جديدة	3.50	كبيرة	17
12	تعريف الطالب/ المعلم بتصنيف البحوث حسب غرضها البحثي	3.43	كبيرة	18
16	تعريف الطالب/ المعلم بأساليب تحليل البيانات الإحصائية	3.34	متوسطة	19
	المتوسط الوزني لواقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي في مجتمع المعرفة	3.68	كبيرة	

الممارسات التربوية"، و"تنمية قدرة الطالب/المعلم على قراءة الأبحاث العلمية"، و"تعريف الطالب/المعلم بكيفية توظيف نتائج البحوث التربوية في مواقف جديدة"، و"تعريف الطالب/المعلم بتصنيف البحوث حسب غرضها البحثي"، و"تعريف الطالب/المعلم بأساليب تحليل البيانات الإحصائية"، وتعزوه الباحثة إلى إغفال ربط التكوين البحثي قبل الخدمة بالممارسة الفعلية في ميدان المعلم في أثناء الخدمة. وبذلك يمكن استنباط دليل على أهمية استمرار الجامعة في تكوين الجانب البحثي للمعلم في أثناء خدمته، من خلال التكامل بين قنوات وزارة التعليم وقنوات الجامعة فيما يقدمون من جهود لتنشيط معارف المعلم البحثية، مثل الدورات وورش العمل والبحوث التشاركية التي تنشط ممارسته البحثية، والتي تهيئ المعلم الباحث لتطبيق البحوث الإجرائية، والإنتاج العلمي الفردي والتشاركي، وهذا يتفق مع نتائج وتوصيات دراسات سليمان (2006م)، و Croasdaileh (2007م)، و Smith et al. (2009)، والخوالدة (2009م)، و Blackley & Wells (2009م)، وعتوم (2009م)، و Demirbulak (2011م)، و فرح وسعيد (2011م)، و Kyei-blankson (2013م)، وهريدي (2013م)، و سامية العصيمي (2014م)، ومروة طه (2014م)، و Kin و Chow; et al. (2015م)، والحارثي (2017م).

تستنتج الباحثة من ترتب الاستجابات على عبارات تكوين الجانب الأول (معارف البحث العلمي جدول 6) في المحور الأول (واقع تكوين المعلم الباحث) بما يتوافق مع تدرج المعارف من العمومية إلى الخاص، دلالات على ضرورة تكامل تكوين المعلم قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة، على النحو الآتي:

-المعارف العامة الأولى احتلت المراتب الثلاثة الأولى المتحققة بأعلى المتوسطات، والتي دارت حول "تعريف الطالب/المعلم بالخطوات العلمية لحل المشكلات التربوية"، و"تعريف الطالب/المعلم بأهداف البحث العلمي"، و"تبصير الطالب/المعلم بخطوات التفكير العلمي"، والتي كشف التحليل الوثائقي أنها متوفرة في مقررات الخطط الدراسية قبل الخدمة، كما وجد أنّ وزارة التعليم تقدم جهدها في ذات المجال البحثي أثناء الخدمة - كما ورد تفصيله في الإطار المفهومي-، يشير إلى إشكالية انفصال تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة.

-المعارف الخاصة تتطلب الطبيعة التطبيقية، وبسبب إهمال ربطها بتكوين المعلم الباحث في أثناء الخدمة أفقد الاهتمام بتلك المعارف، وضمورها بسبب ضعف تطبيقها مهارات، وهي الخمس العبارات التي حققت المتوسط الأقل في جانب تكوين معارف البحث العلمي، وهي: "إكساب الطالب/المعلم القدرة على ربط نتائج البحث العلمي بواقع

استجابات عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي

م	العبارات	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
1	تدريب الطالب/المعلم على مهارات الوصول إلى المعرفة من مصادرها	3.80	كبيرة	1
2	تدريب الطالب/المعلم على خطوات البحث العلمي	3.76	كبيرة	2
4	تدريب الطالب/المعلم على التمييز بين مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته	3.71	كبيرة	3
6	تدريب الطالب/المعلم على تعيين مجتمع البحث المستفيد من نتائجه	3.65	كبيرة	4
5	تدريب الطالب/المعلم على بناء أدوات البحث	3.63	كبيرة	5
3	تدريب الطالب/المعلم على تحديد القضايا البحثية ذات الأولوية	3.62	كبيرة	6
12	تدريب الطالب/المعلم من خلال تكليفات تطبيقية بشكل مشاريع بحثية فردية	3.56	كبيرة	7
13	تدريب الطالب/المعلم على العمل مع فريق في مشاريع بحثية جماعية	3.52	كبيرة	8
8	تدريب الطالب/المعلم على كتابة تقرير البحث بأسلوب علمي	3.51	كبيرة	9
9	تدريب الطالب/المعلم على البحث بأنواع البحث الكمي	3.40	كبيرة	10
7	تدريب الطالب/المعلم على تفسير المعلومات الإحصائية	3.38	متوسطة	11
17	تدريب الطالب/المعلم على تقديم بحوث علمية متميزة	3.32	متوسطة	12
10	تدريب الطالب/المعلم على البحث بأنواع البحث النوعي	3.25	متوسطة	13
15	تدريب الطالب/المعلم على مهارات المشاركة في المناقشات البحثية	3.25	متوسطة	14
11	تدريب الطالب/المعلم على بحوث العمل Action Research	3.13	متوسطة	15
14	تدريب الطالب/المعلم على كتابة التقارير عن المؤتمرات العلمية	3.10	متوسطة	16
16	تدريب الطالب/المعلم على مهارات تسويق إنتاجه البحثي في قنواتها	3.03	متوسطة	17
	المتوسط الوزني لواقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	3.45	كبيرة	

على بلوغ مستوى الإنتاج في أثناء الخدمة، وهذا تؤكدته نتائج دراسة سليمان (2006م)، ودراسة سامية العصيمي (2014م) حول تحسن معنويات المعلمين مع تحسن مهاراتهم البحثية، وتطورهم الفعلي بشراكتهم مع الباحث.

- إذ كانت جهود وزارة التعليم - كما اتضح في الإطار المفهومي - تقدم في ذات المهارات التي حققت المتوسطات الأعلى في تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة في الجامعات، فهذا مؤشر خلل في تكامل تكوين المعلم قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة.

- تعدد الباحثة التكوين في جانب المهارات تدريباً قاصراً، فالطالب/المعلم إن تدرّب على كيفية بدء البحث في تكوينه قبل الخدمة كما كشف الواقع، فإنه لم يتدرّب على كيفية إتمام البحث العلمي لينتفع به في أثناء خدمته، وهذا من

تستنتج الباحثة من ترتب متوسطات الاستجابة على عبارات تكوين مهارات البحث العلمي قبل الخدمة (جدول 7)، التأثيرات التي تلحق المعلم الباحث في تكوينه في أثناء خدمته ما يأتي:

- أن تحقق المهارات بهذا الترتيب محبط للطموح البحثي في المعلم في أثناء الخدمة، إذ حققت المتوسطات الأعلى العبارات التي تقع في أول السلم البحثي، وهي: "تدريب الطالب/المعلم على مهارات الوصول إلى المعرفة من مصادرها المتنوعة"، و"تدريب الطالب/المعلم على خطوات البحث العلمي"، و"تدريب الطالب/المعلم على التمييز بين مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته"، و"تدريب الطالب/المعلم على تعيين مجتمع البحث المستفيد من نتائجه"، و"تدريب الطالب/المعلم على بناء أدوات البحث"، وهذا إن كان منطقياً في تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة، فإنه لا يدل

المتوسط الوزني للدرجات الكلية على المحور الأول بجوانبه الثلاثة 3.57.

وعلى الرغم من هذه النتيجة الإيجابية، فإنَّ الباحثة ترى خلافاً في تفاصيل إعداد المعلم الباحث، استنبطته من العبارات الفرعية، وتشير إلى أن مكن المشكلة في انتفاء وجود هدف صريح يؤكد دور المعلم الباحث.

وتستند الباحثة على نتيجة أن أعلى درجة تحققت كانت في مجال تكوين المعلم الباحث على معارف البحث بمتوسط حسابي 3.68، وكان مجال تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 3.45، تقارب ما توصل له أبو هاشم (2017م) والحارثي (2017م)، إشارة إلى أن ضعف التطبيق سبب إضافي زاد من إغفال الربط الفعلي بتكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة في مجتمع المعرفة.

ب. المحور الثاني من الاستبانة:

حُسيَّت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث، على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلقة "بمقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"، وحُسيَّت المتوسطات لهذه الاستجابات؛ لتحديد أهم هذه المقترحات، ورُصدت النتائج في الجدول الآتي:

الغموض البحثي عند المعلمين الذي كشفته دراسة Kyei-blankson (2013م).

- تحقق هذه المهارات بالمتوسطات الأقل، وهي: "تدريب الطالب/المعلم على البحث بأنواع البحث النوعي"، و"تدريب الطالب/المعلم على مهارات المشاركة في المنافسات البحثية"، و"تدريب الطالب/المعلم على بحوث العمل Action Research"، و"تدريب الطالب/المعلم على كتابة التقارير عن المؤتمرات العلمية"، و"تدريب الطالب/المعلم على مهارات تسويق إنتاجه البحثي في القنوات المناسبة"، وهي عبارات دالة على شروع المعلم الفعلي في البحث العلمي، يثير ضرورة استمرار التكوين البحثي للمعلم في أثناء خدمته بتكامل بين وزارة التعليم والجامعات، لأنها الميدان الفعلي لتطبيق دور المعلم الباحث مع توفر قنوات تتيح إنتاجه العلمي، والتي كشفت آثاره الإيجابية دراسات: Croasdaileh (2007م)، و Smith et al. (2009)، و Demirbulak و Blackley & Wells (2009م)، و Kyei-blankson (2011م)، و فرح وسعيد (2011م)، و Kin Chow; et al. (2014م)، و (2015م)، والحارثي (2017م).

ومجمل المحور الأول: واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية متحقق بدرجة كبيرة، فقد بلغ

جدول 8

استجابات عينة البحث حول مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

م	العبارات	المتوسط	درجة الأهمية	الترتيب
18	دعم الجامعات للأبحاث التي يقدمها المعلم الخريج	4.35	كبيرة جداً	1
16	إقرار حوافز مشجعة لأبحاث الطالب/المعلم المتميزة	4.33	كبيرة جداً	2
14	إنشاء مجلة تربوية تهتم بأبحاث الطالب/المعلم	4.32	كبيرة جداً	3
17	إقامة مسابقات بحثية لحفز الطالب/المعلم على التميز البحثي	4.30	كبيرة جداً	4
15	إقرار حوافز مشجعة على حضور الطالب/المعلم المؤتمرات التربوية	4.30	كبيرة جداً	5
13	توفير المستلزمات المادية للبحث العلمي للطالب/المعلم	4.29	كبيرة جداً	6
9	توفير قاعدة بحثية متجددة تختص بأبحاث المعلم	4.29	كبيرة جداً	7

م	العبارات	المتوسط	درجة الأهمية	الترتيب
10	توفير أدلة متجددة بأولويات القضايا التربوية، توجه الطالب/ المعلم لبحثها	4.24	كبيرة جداً	8
11	إنشاء مركز أبحاث للطالب/المعلم في كليات التربية	4.24	كبيرة جداً	9
21	إقرار حوافز للمعلمين المتعاونين بحثياً مع الطالب/المعلم	4.23	كبيرة جداً	10
19	إقرار لائحة تنظم تعاون الباحثين مع الطالب/ المعلم في مشاريع بحثية	4.23	كبيرة جداً	11
8	تكليف الطالب/المعلم بأبحاث لربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية	4.22	كبيرة جداً	12
23	توجيه أبحاث الطالب/ المعلم للخدمة المجتمعية، بالتعاون مع الهيئات التربوية المختلفة في المجتمع	4.22	كبيرة جداً	13
6	تضمين لائحة كلية التربية بنوداً تشجع الطالب/ المعلم على ممارسة البحث العلمي	4.21	كبيرة جداً	14
12	عقد شراكة بين المراكز العلمية المتخصصة بالأبحاث وكليات التربية لدعم بحوث الطالب/ المعلم	4.21	كبيرة جداً	15
4	إقرار النشاط البحثي للطالب/ المعلم في متطلبات مقررات كلية التربية	4.21	كبيرة جداً	16
2	تضمين لائحة كلية التربية هدف إعداد المعلم الباحث عن حلول لمشكلات الواقع التربوي	4.21	كبيرة جداً	17
22	ابتكار آلية لتسويق أبحاث الطالب/المعلم للمستفيدين.	4.17	كبيرة	18
20	إقرار لائحة تنظم التعاون البحثي بين الطالب/المعلم ومعلمي الميدان	4.17	كبيرة	19
5	اشتراط تقديم بحث علمي لتخرج الطالب/ المعلم	4.15	كبيرة	20
7	إقرار مقررات إضافية في مجال البحث العلمي	4.12	كبيرة	21
3	تعريف الطالب/المعلم بسياسة الكلية في البحث العلمي	4.09	كبيرة	22
1	اشتراط وجود ثقافة بحثية في المتقدم لبرنامج إعداد المعلم	3.83	كبيرة	23

المتوسط الوزني لمقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة **4.21** كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، جاءت على درجة كبيرة جداً من الموافقة، فقد بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية 4.21، ورتبت حسب درجة الموافقة على النحو الآتي:

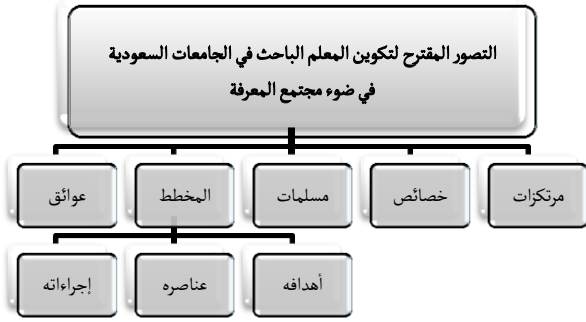
1. ظهر في المقترحات الخمس الأولى أن التصويت الأعلى من أعضاء هيئة التدريس كان للتحفيز،* وتراه الباحثة دليلاً على غلبة الحوافز الخارجية في دعم تكوين المعلم الباحث، وقد يكون مؤشراً على ضعف دافعية الطالب.
2. تلاها المجموعة الثانية سبع عبارات، وقد ترتبت فيها خيارات أعضاء هيئة التدريس حول توفير الإمكانيات المادية للطالب/المعلم.
3. ترتبت باقي المقترحات متنوعة، وآخرها مقترح: "تضمين هدف إعداد المعلم الباحث"، والذي تعلق عليه الباحثة أهمية كبرى، وهذا في المجموعة الثالثة التي حوت ثمان عبارات تعزز

الجانب التطبيقي في التكوين البحثي، وتداعيات مجتمع المعرفة التي يعيشها الطالب/المعلم، والتي وسعت دوائر تأثير المعلم العلمي والتربوي، والمزايدة على مستوى أهمية التكوين البحثي على مستوى تطبيق المهارات، وأهميته لضمان صنع فرص بيئة بحثية علمية أوسع، أما عبارة "إقرار النشاط البحثي للطالب/المعلم في متطلبات مقررات كلية التربية"، فأهمية هذا المقترح أنه مجال التطبيق الفعلي لقيم ومعارف البحث العلمي، وحضوره بارز في برامج إعداد المعلم في الجامعات، والتي كشفها التحليل الوثائقي، كما كان مقترح "تضمين لائحة كلية التربية هدف إعداد المعلم الباحث القادر على إيجاد حلول لمشكلات الواقع التربوي"، معزز الأهمية من خلال ما كشفه التحليل الوثائقي من خلو برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية من هذا الهدف.

4. والمجموعة الرابعة، فهي للمقترحات الأخيرة وقد حصلت على درجة أهمية كبيرة، كان آخرها مقترح "شرط الثقافة

من طلاب التعليم العام للانضمام لبرامج تأهيل المعلم بثقافة بحثية مناسبة.

التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة



شكل 1: المخطط العام للتصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

1) مرتكزات التصور المقترح:

اعتمدت الباحثة عند طرحها التصور المقترح على المرتكزات الآتية:

1. خلاصة الأدبيات العلمية المتناولة في الفصل الثاني من البحث الحالي، حول مجتمع المعرفة، وأهمية البحث التربوي للمعلم، وتكوينه باحثاً.
2. نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت المعلم الباحث في أثناء الخدمة، وإعداد المعلم الباحث قبل الخدمة.
3. نتائج التحليل الوثائقي لبرامج إعداد المعلم في كليات التربية في الجامعات السعودية، ونتائج التحليل المسحي لآراء أعضاء هيئة التدريس فيها.

2) خصائص التصور المقترح:

1/ يقدم تخطيطاً لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

البحثية للقبول"،* الذي ترى الباحثة إمكانيته في ظل الاتجاه نحو تكوين المعلم الباحث في وزارة التعليم، وكانت ست عبارات، تدعمها نتائج دراسات الشمري (2009م)، وأبي هاشم (2017م)، والدوسري (2017م)، كما أن للجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تجربة في إضافة مقرر البحث الإجرائي في قسم رياض الأطفال، متزامن مع التربية العملية. ويمكن استنباط مؤشرات مهمة من تحليل المقترحات، تدل على ضرورة استمرار الجامعة في تكوين المعلم الباحث في أثناء خدمته، وهي:

- أول مقترح مرتبته في أعلى قائمة الأهمية الكبيرة جداً، نصّ على: "دعم الجامعات للأبحاث التي يقدمها المعلم الخريج"، وهذا الدعم يعزز استمرار تكوين المعلم الباحث في أثناء خدمته حيث يتجه الخريج، والتي يدعمها ما تقدمه وزارة التعليم من حوافز للمعلم الباحث في أثناء الخدمة.

- كما أن مقترح: "إقرار حوافز للمعلمين المتعاونين بحثياً مع الطالب/المعلم" يؤكد ضرورة استمرار الجامعة في تفعيل الدور البحثي للمعلم من منطلق وظائف الجامعة البحثية والتعليمية والخدمة المجتمعية؛ لضمان استمرار تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية.

- وفي مقترح: "إقرار لائحة تنظم التعاون البحثي بين الطالب/ المعلم ومعلمي الميدان" دلالة على استمرار تكوين المعلم الباحث في أثناء خدمته من خلال تطبيق البحوث التعاونية.

- وأما مقترح: "اشتراط وجود ثقافة بحثية في المتقدم لبرنامج إعداد المعلم" الذي ذُيل قائمة المقترحات بعد تحليل استجابات عينة البحث، فهو مؤشر على ضعف الثقافة البحثية في البيئة المدرسية، والذي يتطلب أيضاً استمرار تكوين المعلم الباحث في أثناء الخدمة من معقل الجامعة؛ لضمان تحقيق تطوير بحثي رصين للمعلم، يقوي جانبه في الشراكات البحثية، ويعزز دوره البحثي في البيئات المدرسية، بما يعكس أثره الإيجابي على طلاب العلم عنده، ويسهم في تأهيل نخبة

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

- 2/ يشمل هذا التصور المقترح الطالب/المعلم في برامج إعداد المعلم في جميع التخصصات التربوية في الجامعات السعودية.
- 3/ التصور المقترح يُسَلِّم بضرورة تطوير المعلم في مجتمع المعرفة، من خلال تكوين معلم باحث من بداية إعدادهِ؛ لأن كليات التربية في الجامعات هي بيئة تكوين المعلم بـقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته.
- 4/ يتيح هذا التصور المقترح فرصة لتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية، وتكوين خريج (معلم باحث).
- 5/ يراعي هذا التصور المقترح قدرات المتعلم في المرحلة الجامعية، وإمكانات الجامعات، ويستثمرها لمجتمع المعرفة.
- 6/ يركز التصور على جانب التكوين البحثي في نسق برامج إعداد المعلم، والتي يتطلب مراجعتها باستمرار؛ لمواكبة التطورات ومعالجة القصور.

3) مسلمات التصور المقترح:

1. إن أولويات التعليم وأهدافه في مجتمع المعرفة تدعو إلى التكوين البحثي في المعلم؛ فالوعي بأنماط التفكير والاستقصاء هو روح البحث، ومهارة استخدام التقنية والوصول للمعلومات منطلق البحث العلمي، والمهارات الحياتية والاجتماعية بيئة تنمو فيها المهارة والقيم البحثية، أما مهارات التعلم الذاتي فهي طريق الباحث وغايته في الوقت ذاته.
2. ضرورة رفع مستوى الثقافة البحثية في المجتمع، للمشاركة في استكمال بناء المجتمع المعرفي، تعزيزاً للمشروع الوطني "العقول السعودية للقرن الحادي والعشرين"، وما يدعم الرؤية الوطنية 2030م.
3. الجامعات هي البيئة الأنسب علمياً وإمكانات لتكوين المعلم بـقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته.
4. أن الطالب/المعلم مورد بشري مهم قابل للاستثمار، يتحقق به مدخلات بشرية عالية النوعية، إذ إنّ اكتساب الطالب/المعلم القدرة على البحث في برنامج الإعداد، سيتحول إلى عادة في المعلم أثناء الخدمة، مما يجعله أكثر قدرة على دمج النتائج العلمية الجديدة في عمله، وينعكس تطوره

- المهني في تفكير وسلوك طلابه، إضافة إلى اقتدائهم بسلوك معلمهم الباحث.
5. المعلم في أثناء الخدمة أساس البناء والتطور في المجتمع، وهو منطلق تحديد أولويات القضايا البحثية، وتفعيل وتوظيف نتائج البحوث التربوية.
6. من حقوق المعلم في أثناء الخدمة تمكينه من البحث والاستقصاء في التعليم، وتوثيق نشاطه البحثي المميز؛ وبناءً عليه يستحق الدعم المادي من مكافآت وجوائز؛ نظير تميزه.
7. طبيعة عمل المعلم تفرض علاقات متعددة في البيئة التعليمية، مما يتطلب المساندة والنمو بما يخدم الأهداف التربوية، فتجعل المعلم في تحفز مستمر للبحث عن دوره وسلوكه الأمثل.
8. ما يعتري المجتمع من تغيرات للتحويل إلى المعرفة واقتصادها، يتطلب مواكبة السابقين في التطور المحمود، والمعلم هو قائد إحداث التغيير في شباب المستقبل، خاصة مع المطالب المستقبلية لتعميق ثقافة البحث عند طلاب المدارس، ويتطلب ذلك تكوين الجانب البحثي في المعلم؛ ليكون قادراً على الإبداع والإنتاج المعرفي، ومشاركاً ومنافساً في قيادة التغيير.
9. ديمومة تغير الظروف المحيطة بالمدرسة بوصفه مجتمعةً طبيعياً؛ من أسباب تعقد وصعوبة التعليم، وأن التغيير الفعال يكون عن طريق المعلمين؛ لأنهم هم الذين يعايشون المشكلات، ففهم أولى بتشخيصها ووضع حلولها، لذا فمشاركتهم في صنع القرار متطلب أساسي؛ لإحداث التغيير الملائم لظروف مستديمة التغيير.
10. النشاط التعليمي عملية معقدة، تتطور معها النظريات والمستجدات، يحتاج المعلم في أثناء خدمته للتسلح بثقافة بحثية؛ تعينه على تمحيصها واستثمارها في الإصلاح والتطوير.
11. المشاركة في رؤية التطوير التربوي من مهام المعلمين؛ لأنهم في مجتمع المعرفة هم عاملون مبدعون قادرين على معالجة

المشكلات التربوية، وهذا يتطلب القدرة على التعامل مع مناهج البحث.

4) التخطيط العام للتصور المقترح:

يبدأ مخطط التصور المقترح برسم أهدافه، ثم تعيين عناصره، وأخيراً بتحديد إجراءاته، على النحو الآتي:

أ) أهداف التصور المقترح:

إن تحديد أهداف التصور المقترح مهم لتحديد أولوية الخدمات والإجراءات الموجهة إلى المستهدف، والتي بدورها تؤدي إلى تحديد الأنشطة والمهارات الخاصة المطلوب تطبيقها من الفئة المستهدفة، ولذا فإن أهداف التصور المقترح تتمثل في جانبين هما:

أولاً: الهدف العام: تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

ثانياً: الأهداف الخاصة في التصور المقترح:

1- تمكين كليات التربية من تطوير واقع المعلم في مجتمع المعرفة.

2- تأسيس الشخصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب قيم البحث العلمي، ومعارفه، ومهاراته.

3- امتلاك المعلم في أثناء الخدمة مبادئ الثقافة البحثية لدور المعلم الباحث؛ التي تُمكنه من نشر المعرفة، وتوظيفها، وإنتاجها.

4- تنمية المهارات البحثية في الطالب/المعلم؛ لتظهر شخصية المعلم البحثية في أثناء الخدمة.

5- تطوير المعلم ممارساته المهنية في أثناء الخدمة من خلال شخصيته البحثية.

6- مشاركة المعلم الباحث في أثناء الخدمة في بناء مجتمع المعرفة.

ب) عناصر التصور المقترح:

يضم هذا التصور الفئتين المستفيدة والمنفذة، ومحتوى التصور، على النحو الآتي:

أ. الفئة المستهدفة في التصور المقترح: الطالب/المعلم في برامج إعداد المعلم، في كل تخصصات كليات التربية، في جامعات المملكة العربية السعودية.

ب. الفئة المنفذة في التصور المقترح:

- الجامعات التي تضم كليات التربية، ومسؤولية الجامعات تتحدد في تمكين كليات التربية من تطوير برنامج إعداد المعلم.

- كليات التربية، ودورها في تنظيم برنامج إعداد المعلم؛ وهيئتها لتكوين معلم باحث في مجتمع المعرفة.

- عضو هيئة التدريس المتقبل لدور الباحث في المعلم في أثناء الخدمة، واستعداده لتكوينه، كما أنّ أعضاء هيئة التدريس في الجامعات متمكنون بحثياً، بحكم تأهيلهم الأكاديمي، وبيئتهم التي تعزز ممارساتهم البحثية، فهم أكفأ لهذه المهمة.

- المسؤولون المقرونون في وزارة التعليم، بحكم مسؤوليتهم في توفير البيئة البحثية للمعلم الباحث في أثناء الخدمة.

ج) إجراءات تطبيق التصور المقترح:

يراعى في تطبيق محتوى هذا التصور المقترح التأكيد على هدف تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في ثلاثة أبعاد متسلسلة: (التهيئة، ثم تكوينه قبل الخدمة، وتكوينه في أثناء الخدمة)، ولتكوينه قبل الخدمة ثلاثة مداخل: (مدخل مستقل، ومدخل التشريب، ومدخل التكامل)، وتفصيله على النحو الآتي:

البعد الأول: التهيئة قبل التكوين البحثي في الجامعة:

أ. متطلب تطوير معايير القبول في كليات التربية، وانتقاء أفضل مدخلات الطلاب:

1- اشتراط وجود ثقافة بحثية في متطلبات ترشيح المتقدمين.
2- تفضيل ذي التجربة البحثية، الموثقة في ملف إنجازات الطالب المتقدم.

3- التواصل مع المدارس الثانوية لاستكشاف الموهوبين بحثياً، واستقطابهم لمهنة التعليم.

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

مدخل المقررات المستقلة، ويعززها تشريب برنامج إعداد المعلم بمفاهيم تكوين المعلم الباحث؛ وهي على النحو الآتي:

أولاً: مدخل مستقل:

يعتمد هذا المدخل على تنظيم قيم البحث العلمي ومفاهيمه ومهاراته في مقرر دراسي، بشكل مترابط تتضح فيه العلاقات بين المفاهيم الأساسية.

يمكن من خلال المدخل المستقل تحقيق متطلبات التكوين الأكاديمي بإدراج خمسة مقررات بحثية مترابطة ومتتابعة؛ لتزيد من نسبة التكوين البحثي في الطالب في خطة برنامج إعداد المعلم، وتنوع ثقافة المعلم البحثية، منها مقررات موجودة في غالب الجامعات السعودية، ومقررات معمول بها في بعض الجامعات، ومنها مقررات مستحدثة.

واستعرضت الباحثة في توصيفها النقاط الآتية: المستوى الدراسي، عدد الساعات المقررة، المسؤول عن تدريس المقرر، الأهداف ونواتج التعلم، عناصر المقرر، طرق تدريس المقرر، الوسائل التعليمية في المقرر، طرق التقييم والتقويم في المقرر.

ثانياً: مدخل التشريب:

يركز على المفاهيم لارتباطها بجياة المتعلم، والتي تساعده على الممارسة العملية مما يزيد ثباتها، وتقلل من التكرار النظري للمعرفة.

ويقصد به دمج قيم المعلم الباحث ومفاهيمه وحقائقه في فروع المعرفة، عند تخطيط وبناء المقررات، ويتميز بتوسع نطاق دعم بناء الطالب/المعلم باحثاً في المقررات الأخرى، وسهولة تحقق هدف التكوين البحثي في مدخل التشريب؛ لأن البحث العلمي وسيلة الحصول على المعرفة ومعالجتها وبنائها في مجتمع المعرفة الثري بالمعارف، وفي برنامج إعداد المعلم ينسجم تشريب مفهوم المعلم الباحث في حال وجود هدف تكوين المعلم الباحث، ومع توجه التعليم في مجتمع المعرفة إلى التعلم الذاتي.

ثالثاً: المدخل التكاملي:

ب.متطلب توعية المجتمع التعليمي بالمعيار البحثي للالتحاق على النحو الآتي:

1-تكتيف التوعية في المدارس الثانوية -وهي مرحلة اختيار التخصص-عن أهمية تكوين الثقافة البحثية في المعلم.
2-التوعية إعلامياً بالشرط البحثي للقبول في برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية؛ مواكبة مجتمع المعرفة.

البُعد الثاني: التكوين البحثي قبل الخدمة:

أ.المتطلبات التنظيمية في سياسة الكلية:

1. تضمن لائحة أهداف كلية التربية هدف: "إعداد المعلم الباحث؛ ليقدر على التعامل مع مشكلات الواقع التربوي بمنهجية علمية".

2. تضمن أهداف كل تخصص تربوي -كانت رسالته إعداد المعلم-هدف: تكوين الدور البحثي في الطالب/المعلم وفق تخصصه.

3. تضمن المقررات البحثية المتوفرة هدف: تكوين المعلم الباحث.

4. تسمية المقررات البحثية بمجموعة تكوين المعلم الباحث.

5. تضمن المقررات الداعمة للبحث العلمي المتوفرة هدف: "تأسيس التكوين البحثي في المعلم"، حسب نوع المقرر (إحصاء، كتابة علمية، مصادر المعلومات، مهارات التفكير)، وقد يكون دمجها محققاً لتكامل دورها في دعم تأسيس البحث العلمي في الطالب/المعلم.

ب. المتطلبات الأكاديمية في الخطط الدراسية:

تنظيم المتطلبات الأكاديمية للتكوين البحثي قبل الخدمة في الخطط الدراسية من خلال ثلاثة مداخل رئيسية، هي: المدخل المستقل، ومدخل التشريب، والمدخل التكاملي، فلتحقيق المتطلبات الأكاديمية بما يتناسب مع المرحلة الجامعية، يتضح أن المقررات البحثية المستقلة ضرورة لإثراء التكوين البحثي في المعلم، ويمكن تسميته بالمدخل المستقل، كما أن تضمن المقررات الأخرى بالأنشطة البحثية مدخل مكمل

ينسجم مدخل التكامل مع التوجه نحو التكوين البحثي قبل الخدمة في الطالب الجامعي، والتحول إلى عملية التعلم بدلاً من التعليم في مجتمع المعرفة، وهذا يسهل مهمة تضمين أنشطة التكوين البحثي في الطالب/المعلم هدف تكوين المعلم الباحث.

وهو مدخل لتعزيز تحقق متطلبات التكوين البحثي في المعلم بالتكامل بين جانبي المعرفة النظري والعملي، ويظهر من

المدخل المستقل	المدخل التكاملي	المدخل التشريبي	
تكوين المعلم/الباحث؛ بقييم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته في مقرر دراسي مستقل.	تعزيز تكوين المعلم/الباحث بقييم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، من خلال الأنشطة البحثية في المقررات الأخرى.	تعزيز تكوين المعلم/الباحث من خلال تشريب المقررات الأخرى؛ بهدف تكوين المعلم الباحث بقييم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته.	ماذا؟
إدراج مجموعة مقررات بحثية في سلسلة تتعاقب بمعلوماتها؛ لإثراء التكوين البحثي في الطالب/المعلم.	ممارسات بحثية يمارسها الطالب/المعلم في الأنشطة الخاصة بالمقررات، والأنشطة العامة في البيئة الجامعية.	كل المقررات التحضيرية والتخصصية تسمح بمدخل التشريب، مثل المقررات الداعمة للتكوين البحثي: مهارات التفكير، والإحصاء، والمهارات اللغوية، ومهارات الحاسب والتقنية، والمقررات التخصصية.	كيف؟
مستمر، وختم المقررات البحثية بمقرر مشروع بحثي، يقيس جودة تكوين الطالب/المعلم؛ ليكون معلماً/باحثاً.	يستمر إدماج بقييم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته في الأنشطة البحثية للمقررات الأخرى، في كل المستويات الدراسية في برنامج إعداد المعلم.	يستمر تعزيز تكوين المعلم/الباحث في محتوى المقررات الأخرى، في كل المستويات الدراسية في برنامج إعداد المعلم.	متى؟

شكل 2: التمييز بين المدخل المستقل والمدخل التكاملي ومدخل التشريب

ج. المتطلبات المادية الداعمة للتكوين البحثي قبل الخدمة، ومنها:

- 1 قاعدة بيانات بحثية متجددة، ورقمية مفتوحة في متناولهم، تختص بأبحاث المعلم.
 - 2 مجلة تربوية تُحكّم بحث الطالب/المعلم، وتفعّل الإشراف البحثي.
 - 3 مستلزمات البحث العلمي المادية المكتتبية والتقنية للطالب/المعلم.
 - 4 حوافز مشجعة لأبحاث الطالب/المعلم المتميزة.
 - 5 مسابقات بحثية على مستوى جامعات المملكة؛ لحفز الطالب/المعلم على التميز البحثي، وكذلك حفز الكليات التربوية على المنافسة بمخرجاتها من الطلاب والمعلمين.
- البعد الثالث: متابعة التكوين البحثي في أثناء الخدمة:
1. أ. متطلب تفعيل شراكة بحثية بين الجامعات ووزارة التعليم، ومنها:
 1. تهيئة المجتمع المدرسي بنشر ثقافة المعلم الباحث في التعليم العام.
 2. إقرار وزارة التعليم حوافز للمعلمين المتعاونين بحثياً.
 3. تشجيع المعلمين المتميزين بحثياً على مواصلة تعليمهم في مستويات أعلى.
 4. استثمار المعلمين حملة الماجستير والدكتوراه في مدارس التعليم العام في التثقيف البحثي.
 5. تنظيم مشاريع التعاون البحثي بين أكاديمي الجامعات والمعلمين.

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

6. تنشيط دور المعلم الباحث؛ بتنظيم مشاريع التعاون البحثي بين طلاب برامج إعداد المعلم والمعلمين في الميدان.
 7. عقد دورات تدريبية، وورش عمل تنشيطية، في مستجدات البحث العلمي للمعلمين، بالتعاون مع مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، والأقسام التربوية، والقنوات البحثية في الجامعات.
 8. عقد المؤتمرات والملتقيات العلمية التي تضم المعلمين وقادة التعليم العام والعالي، وتشجيع المعلمين على نشر وتسويق أبحاثهم فيها.
 9. تشجيع المعلمين لممارسة بحوث الأداء في أثناء خدمتهم، بدعم مباشر من الجامعات.
 10. إنشاء جمعية مخصصة للمعلمين الباحثين، مدعومة من كليات التربية في الجامعات السعودية، مع تفعيل دور جمعية جسم، وجمعية البحث النوعي وغيرها.
- ب. مطلب تفعيل الشراكة البحثية مع المجتمع، ومنها:**
1. عقد شراكة بين المراكز العلمية المتخصصة بالأبحاث وكليات التربية؛ لدعم بحوث المعلم.
 2. عقد شراكة مع مؤسسات المجتمع وكليات التربية؛ لتوجيه أبحاث المعلم في الخدمة المجتمعية.
 3. ابتكار آليات وقنوات لتسويق أبحاث المعلم في المجتمع.
- 5) عوائق قد تواجه تطبيق التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، والحلول الممكنة:**
- 1) "ضيق الوقت لتنفيذ التصور المقترح في برنامج الإعداد":
- التخفيف من التدريس النظري، والاعتماد على التعلم الذاتي، والتطبيق والممارسة العملية، واستثمار التقنية.
- دمج المقررات الداعمة للبحث، لتصبح مقررًا تكامليًا من المهارات الداعمة للبحث العلمي.
 - تفعيل تطبيق الأنشطة البحثية في المقررات الأخرى؛ مما يوفر جهود الطالب والأستاذ.
 - 2) "قلة الكادر التعليمي وعدم استيعابهم لأعداد الطلاب":

استثمار التقنية مثل: التعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني، والمنصات التعليمية، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لتعويض ما يقصر من إمكانات بشرية، بالإضافة إلى التعلم الذاتي.

3) التشكيك في مناسبة التصور لإمكانات طلاب المرحلة الجامعية:

بالاطلاع على النظريات العلمية المؤيدة، والاستفادة من نتائج تجارب بعض الجامعات السعودية التي سبقت في تطبيق بعض ما اقترح في التصور الحالي وتقييمها، يفيد في إزالة الشك.

4) غفلة الطالب/المعلم عن تذكر هدف التكوين البحثي في نشاطه التعليمي:

تسمية المقررات البحثية بمجموعة المعلم الباحث، وترقيمها وفق تسلسل منطقي؛ يفيد في التذكير بهدف تكوين المعلم الباحث.

5) التهوين من أثر التكوين البحثي المستقبلي، والظن بأن المعلم تقليدي:

إن ظهور نتائج تطبيق هذا التصور يتضح بعد مدة زمنية طويلة، ينتشر فيها خريجون باحثون في مدارس التعليم العام، ويظهر معه تأثيرهم في نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها.

6) عائق توفير المتطلبات المادية:

الإبدال إلى موارد تمويل جديدة، ويشارك الطالب/المعلم في ابتكار قنواتها، كما أن مشاركة مؤسسات المجتمع توفر موارد متجددة.

7) مقاومة بعض المسؤولين للتغيير والتجديد:

تضعف هذه المقاومة بتبني وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية التصور المقترح في الجامعات السعودية، من خلال:

- تقليم رؤية واضحة للمخططين والمنفذين.

- إشراك المعلمين الطموحين - خاصة حملة الماجستير والدكتوراه من المعلمين - في تطبيق التصور من ميدان عملهم، ونشر ثقافة المعلم الباحث.

- الدعم الإعلامي لمفهوم المعلم الباحث في قنوات التواصل التقليدية والحديثة.
 - تهيئة المجتمع بوجه عام، والمجتمع التربوي بوجه خاص بضرورة هذا التغيير لتطوير التعليم.
- توصيات البحث:**
- دراسة استشرافية لواقع التعليم العام في وجود المعلم/الباحث، بعد تأهيل أفواج من الطلاب/المعلمين باحثين.
 - دراسة وصفية مقارنة لواقع تكوين المعلم/الباحث في الجامعات السعودية.
 - دراسة وصفية وثائقية لواقع نشاط المعلم البحثي في أثناء الخدمة في التعليم العام ومواقفه.

المراجع

- أبو الجحد، مها. (29-30/11/2016م). إعداد المعلم لمجتمع المعرفة الدواعي والمتطلبات. المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات. مج2، أبها: جامعة الملك خالد: كلية التربية، ص 777-826.
- أبو رحيلي، سوزان. (2007م). الإعداد التربوي العام في برامج التربية في الجامعات في لبنان. المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية-الكتاب السنوي السادس، بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، ص 41-63.
- أبو هاشم، السيد محمد. (9-11 مايو 2017م). إسهام مقررات البحث التربوي ببرامج إعداد المعلمين في إكسابهم معارف ومهارات البحث الإجمالي. مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني "التطور المهني آفاق مستقبلية". الرياض: جامعة الملك سعود: مركز التميز البحثي.
- ألكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم). (2008م). خطة تطوير التعليم في الوطن العربي: التربية والتعليم العالي والبحث العلمي. تونس: إدارة التربية، PDF.
- ألكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم). (2010م). دليل البحث التربوي. فواز جرادات (محرر)، تونس: إدارة التربية، PDF.
- ألكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم). (2012م). التعليم في الوطن العربي. التقرير السنوي للمرصد العربي للتربية. تونس: إدارة التربية، PDF.
- ألكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم). (مايو 2012). المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب: المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكين المهني. المجلة العربية للتربية، تونس، مج32، ع2، ص 9-22.
- بن هوميل، ابتسام؛ والعنادي، عبير. (2015م). نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجرّبي اليابان وفنلندا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج4، عدد2، ص 31-50.

في ضوء نتائج البحث يُوصى بالآتي:

1. تبني وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية التصور المقترح في برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، الذي تزداد أهميته مع توجه الوزارة الجديد الطامح إلى معلمين بتأهيل علمي عالٍ.
2. البدار إلى التنسيق بين كليات التربية والتعليم العام؛ والتعاون لتنفيذ التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث، بدعم وزارة التعليم.
3. إقرار هدف تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم، وإبراز أهميته في تعليم مجتمع المعرفة.
4. تنظيم المقررات والأنشطة البحثية في خطة برنامج إعداد المعلم، بما يمكن من تكوين الطالب/المعلم باحثاً بسلاسة.
5. نشر ثقافة المعلم الباحث في أوساط الحرم الجامعي، وفي ميدان مدارس التعليم العام، وفي المجتمع عامةً، بكل الوسائل المتاحة، مما يسهم في صنع بيئة حافزة، تعزز دافعية التكوين البحثي عند الطالب/المعلم، ثم المعلم، وتحفز للمشاركة في بناء مجتمع المعرفة.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

- مع معايشة البحث، تقترح الباحثة بعض الأبحاث، مثل:
- دراسة تتبعية لأفواج الطالبة/المعلمة في قسم رياض الأطفال في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل؛ لدراسة أثر مقرر البحث الإجمالي في المعلمة في المدارس.

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

السكران، عبد الله. (2012م). عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم بمدينة الرياض وسبل علاجها: دراسة ميدانية على أعضاء مجلس الشؤون التربوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض بنين. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-العلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، ع23، صص 85-124.

السكران، عبد الله. (2016م). استراتيجية مقترحة لتطوير برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أدوار المعلم بمجتمع المعرفة: دراسة مستقبلية. المؤتمر الخامس لإعداد المعلم: إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، المحور الثاني، المجلد الثاني، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، صص 261-318.

الشمري، عيادة. (2009م). تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية: تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الشيخ، محمد. (2015م). إعداد المعلم عالمياً. المؤتمر العلمي الدولي الثالث: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، دار الضيافة، جامعة عين شمس، صص 183-225.

طه، مروة. (2014م). معوقات استفادة المعلمين من البحوث التربوية: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي العربي الثامن (الدولي الخامس): الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية، القيمة والأثر، مصر: سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، صص 653-680.

عتم، كامل. (2009م). معلمو محافظة جرش والبحوث التربوي: مدى وعيهم لدورهم كباحثين، ممارساتهم البحثية، وانعكاسات هذا الدور عليهم وعلى طلابهم، والمعوقات التي تعترضهم. المؤتمر العلمي الثاني: دور المعلم العربي في عصر التناقل المعرفي، الأردن: جرش، كلية العلوم التربوية: جامعة جرش الأهلية، صص 952-962.

العصيمي، خالد. (2006م). المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم. اللقاء السنوي الثالث عشر: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، صص 363-401.

العصيمي، سامية. (2014م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عطية، محمد؛ ومحمد، رجب. (2008م). إسهامات المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطالب المعلم مهارات البحث العلمي. المؤتمر العلمي الثاني (التعليم الجامعي: الحاضر، المستقبل)، مصر، ج1، القاهرة: كلية التربية: جامعة الأزهر والمجلس القومي للرياضة، صص 117-156.

الشتي، خالد. (2016/11/30-29م). إعداد المعلم لمجتمع المعرفة الدواعي والمتطلبات. المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات.

مج1، أهما: جامعة الملك خالد: كلية التربية، صص 373-430. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. كلية التربية. استرجع في تاريخ 24 يونيو 2017م، على الرابط: <https://www.uod.edu.sa/ar/colleges/college-of-education-dammam>

جامعة الأميرة نورة، كلية التربية. استرجع في تاريخ 12 مايو 2017م، على الرابط: <http://www.pnu.edu.sa/arr/Faculties/Education/Pages/Default.aspx>

جامعة الملك خالد. كلية التربية: الأقسام الأكاديمية. استرجع في تاريخ 29 أبريل 2017م، على الرابط: <http://education.kku.edu.sa/ar/content/180>

جامعة تبوك. كلية التربية والآداب. استرجع في تاريخ 1 يوليو 2017م، على الرابط: <https://www.ut.edu.sa/ar/web/college-of-education-and-arts/vision-mission>

جامعة حلوان، قسم علم النفس التربوي، استرجع في تاريخ 9 أبريل 2017م، على الرابط: http://www.helwan.edu.eg/Edu/?page_id=730

جامعة طيبة. كلية التربية. استرجع في تاريخ 15 مايو 2017م، على الرابط: <https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=24>

الحليفة، عبد العزيز. (1428هـ). تصور مقترح لتكوين المعلم السعودي وفقاً لأدوار المستقبلية في مجتمع المعرفة: دراسة مستقبلية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة الملك سعود، الرياض.

الدوسري، محمد. (9-11 مايو 2017م). تصور مقترح لمقرر البحث الإجرائي في برامج إعداد المعلمين في ضوء احتياجاتهم المهنية. مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني "التطور المهني آفاق مستقبلية". الرياض: جامعة الملك سعود: مركز التميز البحثي.

الذبياني، محمد (2012). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، ع 124، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، صص 153-200.

الرياشي، حمزة؛ وحسن، علي. (كانون الثاني 2014م). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج3، ع1، صص 119-141.

ريان، محمد. (29-30 نوفمبر 2016م). إعداد معلم التعليم الأساسي لمجتمع المعرفة. المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات. مج2، أهما: جامعة الملك خالد: كلية التربية، صص 675-696.

سبتي، عباس. (2010م). استطلاع آراء المعلمين والمعلمات بشأن المعلم الباحث. الكويت، موقع الألوكة: PDF.

- education programs in providing them with the knowledge and skills of procedural research. *Conference of Excellence in Teaching and Learning Science and Mathematics II "Professional Development Future Prospects"*. Riyadh: King Saud University: Center of Research Excellence.
- Al-Dosari, Mohamed. (9-11 May 2017). A proposal for a course of action research in the preparation of teachers in light of their professional needs. *Conference of Excellence in Teaching and Learning Science and Mathematics II "Professional Development Future Prospects"*. Riyadh: King Saud University: Center of Research Excellence.
- Al-Maiman, Badriyah. (2003). *The foundations of Islamic education between the theory and practice in the policy of education in the Kingdom of Saudi Arabia. The 11th Annual Meeting of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences* (Justin), Riyadh: King Saud University, April 30-May 1, pp. 1-37.
- Al-Qudah, Mohammed. (2011). The degree to which learners in Jordan are aware of their new roles in the 21st century and their practice. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, Vol. 7, p.1, Jordan: Yarmouk University, pp. 77-95.
- Al-Zubayani, Mohammed (2012). The role of Saudi universities in building the knowledge society as a strategic choice for the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the Arab Gulf Message*, p 124, Riyadh: Bureau of Arab Education for the Gulf States, pp. 153-200.
- Atom, full. (2009). Teachers of Jerash Governorate and Educational Research: Their awareness of their role as researchers, their research practices, and the implications of this role on them and their students, and the obstacles that face them. *The Second Scientific Conference: The Role of the Arab Teacher in the Age of Knowledge Flow*, Jordan: Jerash, Faculty of Educational Sciences, Jerash University, PO Box 952-962.
- Attia, Mohammed; and Muhammad, Rajab. (2008). The contributions of the educational courses at the Faculty of Education, Al-Azhar University, in providing the student with the skills of scientific research. *Second Scientific Conference (University Education: Present, Future)*, Egypt, C1, Cairo: Faculty of Education: Al-Azhar University and National Sports Council, pp.
- Ben Huimel, Ibtisam; Al-Anadi, Abeer. (2015). Teacher Preparation System in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the experiences of Japan and Finland. *International Specialized Educational Journal*, vol. 4, no. 2, pp. 31-50.
- العيسى، أحمد. (2005م). التعليم في المملكة العربية السعودية سياساته نظمته استشراف مستقبله. الرياض: دار الزيتونة.
- فج، طريف. (2009م). بناء العقلية البحثية: لماذا، وماذا، وكيف نبنى؟ القاهرة: جامعة القاهرة: كلية الهندسة: مركز تطوير الدراسات العليا: مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي.
- فرح، شهد؛ وعزيز، سعيد. (2011). المعلم كباحث في سياق تعليم اللغة. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15، 153-159.
- القداح، محمد. (2011م). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مج7، ع1، الأردن: جامعة اليرموك، ص 77-95.
- المفتي، محمد. (2015م). تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم بكليات التربية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص 23-42.
- منصور، ناصر. (2012م). إعداد وتأهيل المعلم للانتقال إلى مجتمع المعرفة. *العرض والمنتدى الدولي للتعليم "المعلم والتحول إلى مجتمع المعرفة"*، الرياض، 21-24 ربيع الأول 1433هـ، ص 54-61.
- الميمان، بدرية. (2003م). أسس التربية الإسلامية بين التنظير والتطبيق في سياسة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. *اللقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)*، الرياض: جامعة الملك سعود، 30 أبريل-1 مايو، ص 1-37.
- النجار، خالد. (2008م). أدوار المعلم وأتمات تنظيم المعرفة في نظام التعليم الأردني في ضوء ظاهرة العولمة والاتجاهات التربوية المستقبلية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا: جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان.
- نصار، علي. (2015م). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رؤية مستقبلية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية*، مج8، ع20، ص 91-126.
- الهاشمي، عبدالرحمن؛ والعزاوي، فائزة. (2009م). الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم. العين: دار الكتاب الجامعي.
- هريدي، مصطفى. (2013م). برنامج تأهيل المعلم لاكتساب مهارات البحث التربوي: تصور مقترح. *مجلة تربويات الرياضيات*. مصر، مج16، ع2، ص 183-199.
- Abu al-Majd, Maha. (29-30 / 11/2016). *Prepare the teacher for the knowledge society and the reasons and requirements. International Conference Teacher and the Knowledge Age: Opportunities and Challenges*.
- Abu Hashim, Mr. Mohammed. (9-11 May 2017). The contribution of educational research courses to teacher

- Mathematics Education*, Y12, National Science Council: Taiwan, p p1047-1065.
- Linda Darling-Hammond ,& NN Lieberman: "Teacher Education Around the World: Changing Policies and Practices". Routledge, Routledge, New York, USA, 2013.p18, p152.
- Lovat, T; Davis, M. & Plotnikoff (1995). Integrating research skills development in teacher education. In *Australian Journal of Teacher Education: Vol 20*, No1, p p29-35, Article 4. Available at: <http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol20/iss1/>
- Mansour, Nasser. (2012). *Preparing and qualifying the teacher to move to the knowledge society. International Education Fair and Forum "Teacher and the Transition to a Knowledge Society"*, Riyadh, 21-24 Rabi 'al-Awal 1433, pp. 54-51.
- Mcintyre, Alice. (2003). *Participatory Action research and Urban Education: Reshaping the Teacher Preparation Process. Equity and Excellence in education*, 36, No1, pp28-39: <http://eric.ed.gov/?id=EJ770729>
- Mufti, Mohammed. (2015). Imagine a proposal to develop teacher preparation in the faculties of education. *Third International Scientific Conference: Teacher Education Programs at Universities for Excellence*, Guest House, Ain Shams University, pp. 422-423.
- Najjar, Khaled. (2008). *Teacher roles and patterns of knowledge organization in the education system*
- Osaimi, Khaled. (2006). Contemporary global variables and their impact on teacher formation. *The 13th Annual Meeting: Preparation and Development of the Teacher in Light of Contemporary Variables*, Riyadh: Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin), pp. 363-401.
- Osaimi, Samia. (2014). *The effectiveness of a proposed training program in developing the skills of scientific research in the teachers of natural sciences and its impact on the scientific thinking among secondary school students in Taif Educational Governorate*. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education: Umm Al-Qura University, Makkah.
- Riyashi, Hamza; Hassan, Ali. (January 2014). A proposed training program for the development of scientific research skills among graduate students at King Khalid University. *International Specialized Educational Journal*, vol. 3, p. 1, pp. 119-141.
- Ryan, Mohammed. (29-30 November 2016). Preparing the basic education teacher for the knowledge society. *International Conference Teacher and the Knowledge Age: Opportunities and Challenges*. 2, Abha: King Khalid University: Faculty of Education, PO Box 675-696.
- Blackley, J & Wells, M. (2009). Supporting teachers as researchers (STAR): A model for sustainable professional learning. Refereed paper presented at 'Teacher education crossing borders: Cultures, contexts, communities and curriculum' the annual conference of the Australian Teacher Education Association (ATEA), Albury, 28June – 1 July.
- Cakmakci, Gultekin. (2009). Preparing teachers as researchers: Evaluating the quality of research reports prepared by student teachers. *Eurasian Journal of Educational Research*, pp 35,39-56.
- Caliph, Abdul Aziz. (1428). *Imagine a proposal for the formation of the Saudi teacher according to his future roles in the knowledge society: A prospective study*. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.
- Croasdaile, Susanne.(2007). What Makes Teachers Reflect to Improve Their Practice? Reflective Practice in a Social Organizational Context. *Paper presented at the 2007 Annual Meeting of the American Educational Research Association*, Chicago, IL.
- Demirbulak, Dilara. (2011). *Training English language student teachers to become teacher researchers, Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 30, pp491 – 496.
- Drunk, Abdullah. (2012). *Obstacles to activate the results of educational research in the field of education and education in Riyadh and ways of treatment: field study on the members of the Board of Educational Affairs in the General Administration of Education in Riyadh boys*. University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Humanities and Social Sciences, Saudi Arabia, p. 23, pp. 85-124.
- Drunk, Abdullah. (2016). Proposed strategy for the development of the general diploma program in education at the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic in light of the role of the teacher in the knowledge society: a prospective study. *The fifth conference for the preparation of the teacher: the preparation and training of the teacher in light of the demands of development and developments of the era*, the second axis, Volume II, Makkah: Umm al-Qura University, pp.
- Gray, J.; Campbell-Evans, G. (2002). Beginning Teachers as Teacher-Researchers. *Australian Journal of Teacher Education*, 27(1).
- Kin Chow, Ken Chi; et al. (2015). Teachers as Researchers: A discovery of Their Emerging Role and Impact through a School-University Collaborative Research, *Brock Education Journal*, 24 (2).
- Kyei-blankson, Lydia. (2013). Training math and science teacher-researchers in a collaborative research environment: implications for math and science education. *International Journal of Science and*

- as researchers in a major research project: Experience of input and output. *Teaching and Teacher Education*, 25, pp959-965.
- Taha, Marwa. (26-27 April 2014). Obstacles to teachers' access to educational research: field study. *The 8th Arab Scientific Conference (The Fifth International): Educational Scientific Production in the Arab Environment, Value and Impact*, Egypt: Sohag: Society for Culture for Development, pp. 653-680.
- Thubaiti, Khalid. (29-30 / 11/2016). Prepare the teacher for the knowledge society and the reasons and requirements. *International Conference Teacher and the Knowledge Age: Opportunities and Challenges*. 1, Abha: King Khalid University: College of Education, pp. 373-430.
- Vyas, Anjali. (2013). Teacher Preparation: A Comparison between British Columbia and Finland. PDF.
- Sari, Mediha. (2006). *Teachers as a Researcher: Evaluation of Teachers' Perceptions on Scientific Research. Educational Sciences: Theory & Practice*, 6 (3), Adana, Turkey, PDF, p p880-887.
- Shammari, Clinic. (2009). *Developing the research skills of undergraduate students in Saudi Arabia: A proposed scenario in the light of the experiences of some international universities*. Unpublished PhD thesis, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
- Shehdeh Fareh, Aziz Thabit Saeed. (2011). The teacher as researcher in the context of language teachin. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15, pp153-159.
- Sheikh Mohammed. (2015). Teacher preparation globally. *Third International Scientific Conference: Teacher Education Programs at Universities for Excellence*, Guest House, Ain Shams University, PO Box 1823-225.
- Smith, C; Blake, A; Curwen, K Dodds, D; Easton, L; McNally, J; Swierczek, P; Walker, L. (2009). Teachers

سعاد بنت عبدالرحمن النهيد: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء...

A Suggested Proposal for Preparing the Researcher Teacher in Saudi Universities in the light of the Knowledge Society

Suaad Abdelrahman Abdullah Al-Feheid

Ministry of Education - Saudi Arabia

Submitted 16-04-2018 and Accepted on 10-10-2018

Abstract: The present study aims enhancing the role of researcher-teacher during the stage of his/her university preparation by investing knowledge society potentialities and the roles of universities to participate in setting their knowledge society. This is done through a proposal made to prepare the researcher-teacher, based on exploring the reality of preparing the researcher-teacher in Saudi universities, the best theoretical frameworks, world experiences and educational experts' evaluation of this proposal.

In the pre-construction of the proposed visualization use survey descriptive approach has been applied to the study population, which consists of faculty members in colleges of Education, and a cluster sample of Saudi universities in KSA out of which a simple random sample with a percentage of 30% has been examined. The study tool is a questionnaire; descriptive documental approach has been used in the domains of program plans, the best theoretical frameworks and world experiences, And then the proposed scenario was formulated in the second stage after judging its importance and applicability.

The most important findings are: According to the faculty members in colleges of Education in Saudi universities, the reality of preparing the researcher-teacher is considerably achieved in its three aspects: values of scientific research, its information and skills. Plans of teacher preparation lack an obvious objective concerned with preparing a researcher-teacher; theoretical teaching dominates 87% of methods of research courses and individual initiatives for writing academic research.

The proposal appeared made to prepare researcher-teacher in Saudi universities in the light of knowledge society includes its formation steps, basics and properties; its general plan consists of objectives, elements, basics, postulates, procedures of application, expected obstacles and possible solutions.

Keyword: A Suggested a proposal, teacher formation, teacher researcher, Saudi universities, knowledge society.